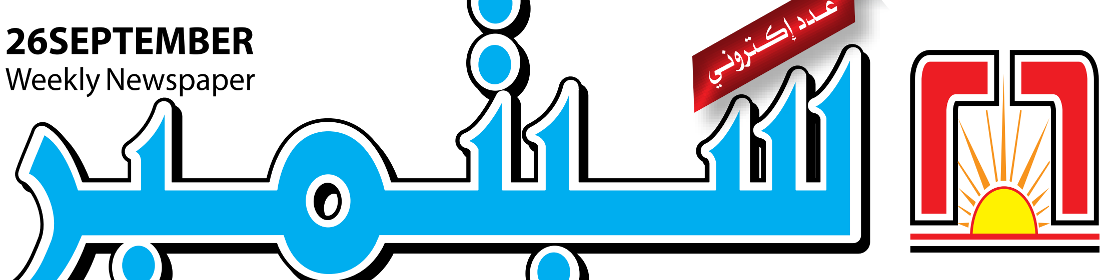
مؤسسات الدولة الرهان الضامن للأمن والاستقرار



26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

عدد إلكتروني

اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

العدد (1997) الخميس 9 صفر 1443هـ - الموافق 16 سبتمبر 2021م

12 صفحة

السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.



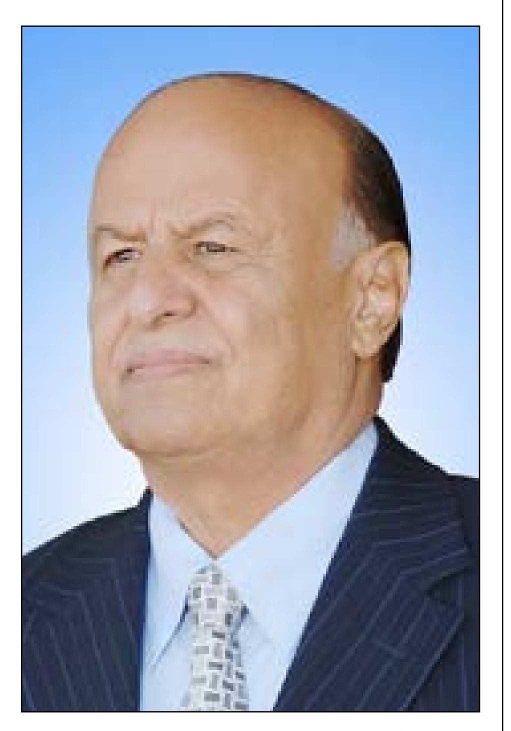
من أقوال فخامة الرئيس



إن الحاضر اليمني يتشكل من نضال شعبنا المستمر وأحلامه المتطلعة إلى يمن جديد، يمن اتحادي عادل مبني على مخرجات مؤتمر الحوار، دولة قوية، تعبر عن مصالح الشعب وتطلعاته، وتمثل رافداً من روافد المنطقة وسنداً للأشقاء في مواجهة المشاريع المعادية.

عبد ربه منصور هادي
رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

رئيس الجمهورية يعزي بوفاة المناضل الهيثمي والشيخين الواحدي والعولقي



بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، برقيات عزاء ومواساة في وفاة كل من المناضل عبدالله محمد الهيثمي، والشيخ علي بن محمد بن سعيد الواحدي، والشيخ عبدالله بن فريد بن محسن العولقي.

وأشارت البرقيات التي بعثها فخامة رئيس الجمهورية، إلى مناقبهم وأدوارهم النضالية والعملية، الحافلة بالتضحية والعطاء وإسهاماتهم في خدمة المجتمع وإصلاح ذات البين.

وعبر فخامته، عن أصدق التعازي والمواساة لأسرهم وأقاربهم، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمدهم بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنهما فسيح جناته، وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان.

استمع إلى تقرير مفصل من رئيس هيئة الأركان وأشاد بالانتصارات التي يجترحها الأبطال في محافظة مأرب الأبية

نائب الرئيس: نعتز باستبسال الجيش وثباته وشجاعته لأجل حرية وكرامة اليمنيين

نثمّن دور أشقائنا في ردع مشروع إيران التخريبي

اتخاذ موقف دولي حازم تجاه تصعيد المليشيا واستهدافها المدنيين هو الخيار الفعلي لإحلال السلام

الفريق صغير بن عزيز يؤكد اصطفاف اليمنيين مع الأبطال للدفاع عن المكاسب الوطنية







أشاد نائب رئيس الجمهورية نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الفريق الركن علي محسن صالح، بالانتصارات التي يجترحها أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية ورجال القبائل الأحرار بمحافظة مأرب الأبية، وكل مواقع الرجولة والشرف على امتداد الجمهورية، وما يسطرونه من ملاحم خالدة في وجه مليشيا الكهنوت الحوثية الإرهابية الإيرانية.. معبراً عن اعتزازه باستبسال الأبطال وثباتهم وشجاعتهم لأجل حرية وكرامة اليمنين واستعادة دولتهم وإنهاء معاناتهم.

جاء ذلك خلال إجرائه اتصالاً هاتفياً برئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن صغير بن عزيز، للاطلاع على الأوضاع الميدانية وأحوال المقاتلين الأبطال بمختلف ميادين العزة والشرف.. واستمع نائب الرئيس، من رئيس الأركان إلى تقرير موجز عن سير العمليات العسكرية.. مثمّناً الدور الأخوي للأشقاء في التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، لما من شأنه ردع مشروع إيران التخريبي وإفشال مخططها التدميري في اليمن والمنطقة.

وأكد نائب الرئيس، بأن الهجوم الإرهابي الذي نفذته مليشيات الحوثي الانقلابية بالصواريخ والطائرات المسيرة على ميناء المخا المدني وأحد الموانئ البحرية المدنية، هو جريمة مدانة ومستنكرة، استهدفت المليشيات الحوثية من خلالها أرواح المدنيين ومقدرات اليمنيين والبنى التحتية والمساعدات الإغاثية، وكشفت للعالم مجدداً استغلالها السيء لاتفاق ستوكهولم ومزايدتها المتكررة بالجانب الإنساني.

وأكد نائب رئيس الجمهورية بأن الهجمات الإرهابية الحوثية والتصعيد باتجاه المنشآت الحيوية في بلادنا والمملكة واستهداف المدنيين، بمثابة تحدٍ واضح واستهتار بكل الجهود الدولية والأممية التي بذلت والتي ستُبذل مستقبلاً من أجل السلام، داعياً المجتمع الدولة لإدانة الجرائم الحوثية واتخاذ موقف حازم إزاءها باعتبار

...ص 2

نائب الرئيس:

ستظل مأرب قلعة الجمهورية ومأوى الأحرار وحصن الدولة المنيع

أكد نائب رئيس الجمهورية، الفريق الركن علي محسن صالح، أن مأرب التاريخ والإباء ستظل قلعة الجمهورية ومأوى الأحرار وحصن الدولة المنيع ضد كل محاولات الكهنوت والإرهاب الرامية لإخضاع أبناء الشعب اليمني لمشروع طهران الخبيث أو العودة ببلادنا إلى عصور الإمامة المتخلفة.. مشيداً بالجهود المبذولة من قبل السلطة المحلية بالمحافظة والمكاتب التنفيذية والبطولات التي يسطرها أبطال الجيش وأبناء المقاومة والقبائل الأحرار.

جاء ذلك خلال إجرائه، منتصف الأسبوع، اتصالاً هاتفياً بمحافظ محافظة مأرب اللواء سلطان العرادة مطلعاً فيه على الأوضاع التنموية والمستجدات الميدانية والجهود المبذولة لتلبية متطلبات المواطنين.

واطمأن نائب الرئيس على أوضاع الأسر النازحة التي شُرِّدت بفعل اعتداءات مليشيا الانقلاب الحوثية المدعومة من إيران، موجهاً بمضاعفة جهود الإغاثة والإيواء بما يخفف من أعباء النزوح التي فرضتها حرب الانقلابيين الحوثيين.. معتبراً الأعمال الإرهابية التي تمارسها مليشيا الحوثي المدعومة من إيران، من استهداف لمخيمات النازحين والتصعيد باتجاه المدن واستهداف الأعيان المدنية والمنشآت الحيوية في بلادنا وفي المملكة، سلوكاً مُلازماً لعصابة إجرامية طالما أدمنت القتل والتخريب وسفك الدماء.

وأشار إلى أن هذا النهج الحوثي الإجرامي يثبت للعالم أجمع مدى إصرار هذه الجماعة الانقلابية على رفض كل جهود السلام والاستهتار بها ويكشف مدى تبعيتها وارتهانها لملالي طهران.

وعبر نائب الرئيس

...ص 2

كلمة 26 سبتمبر

الدولة.. خيارنا الآمن

عرف الشعب طريقه، هذا ما تقوله ثورة الـ 26 من سبتمبر، 1962، ونحن نحتفل بنجمها وعيدها الـ 59، وفي الوقت نفسه، ما زال النضال مستمراً، وللبندقية وقعها، وللأحرار زئيرهم في كل الأرض اليمنية، حاملين على عاتقهم حماية الثورة وأهدافها والمضي في تحقيق ما ينشده اليمنيون من إرساء دولة النظام والقانون والعدل والمساواة.

كما عرف الشعب خلاصه، الذي لن يكون إلا بدولة ضامنة، وجيش قوي، وقضاء مستقل، وأجهزة تحميه لا تبطش به، واقتصاد قوي، وقانون ينتزع له حقوقه، كامل حقوقه، كونه مواطناً لا أحد وصي عليه، فأزمنة الوصاية والعبودية قد ولت دون رجعة، ولفظها شعبنا حينها في ثورته السبتمبرية والأكتوبرية الخالدة.

وفي ظل الأحداث الراهنة التي تعيشها البلاد، يجب الإسراع في استكمال تطبيق بنود اتفاق الرياض، لا سيما الشق الأمني والعسكري، كونه يمثل الخيار الوحيد والضامن للخروج الأنسب، لما يمر به الوطن. والذي يمهد لعودة الحكومة إلى العاصمة المؤقتة عدن، لتقوم بمهامها وواجباتها، للتخفيف من وطأة الأزمة الاقتصادية الطاحنة، التي تعصف بالوطن.

مهام ملحة سياسية واقتصادية وعسكرية وأمنية يجب اتخاذها، مع توحيد كل الجهود، من قبل الحكومة والسلطات المحلية في المحافظات في تفعيل دورها، وتأكيد حضور الدولة وهيبتها، وذلك أولاً لقطع دابر المؤامرات التي دبرت بليل، وتريد أن يعيش الجميع في مربع الفوضى، ليتسنى حينها فقط لمليشيا الإرهاب الحوثي التي تتربص، وتتحين الفرص للانقضاض على الجميع دون تمييز، بين فرد أو جماعة، أو منطقة وأخرى، كونها لا تريد لليمنيين أمناً أو استقراراً أو عيشاً كريماً.

وعلى الجميع أن يدرك أن ما تمر به البلاد، يستدعي الالتفاف والاصطفاف لمجابهة ومواجهة مخاطر الانقسام والتمترس وراء المصالح الضيقة، وعدم تغليب المصلحة العليا على غيرها، لا يزيد الوضع إلا تعقيداً وقتامة، وينذر بكارثة لا يحمد عقباها.

فالواجب علينا تحكيم العقل والعمل من أجل لمّ الشمل وتوحيد الهدف وبذل الجهود ومغادرة دائرة التعصب المغلقة، والتفكير بمنطق يعلي من شأن الوطن، ومصالحه، وينتصر لدماء الشهداء والجرحى، والتضحيات التي ما زالت تقدم من أجل استعادة الدولة، وتخليص اليمنيين من انقلاب مليشيا، تنفذ أجندة لا تريد الخير لليمن حاضراً ومستقبلاً.

ولنكن على يقين بأن المخرج هو في فرض هيبة الدولة وتفعيل مؤسساتها، ووضع الحلول لتجاوز حالة الاحتقان الشعبي، وتحسين الوضع الاقتصادي وتعزيز الموارد، لتحسين معيشة المواطن، وهذا لن يتأتى إلا بأن تعود الحكومة إلى مقرات عملها وتمارس مهامها، والتفرغ الكامل للمعركة الوطنية، وتوفير كل متطلباتها، تسخيراً للجهود في سبيل استكمال التحرير وهزيمة الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران.

أشاد بجهود السلطة المحلية بمحافظة شبوة..

نائب رئيس الجمهورية يحث على تعزيز قيم الدولة لإرساء اليمن الاتحادي

أشاد نائب الرئيس الفريق الركن، علي محسن صالح بجهود السلطة المحلية بمحافظة شبوة ومختلف الأجهزة المدنية والعسكرية والأمنية، بما فيه استتباب الأمن والاستقرار وتوفير الخدمات والمتطلبات الأساسية.

جاء ذلك خلال إجرائه، أمس الأربعاء اتصالاً هاتفياً بمحافظ محافظة شبوة محمد صالح بن عديو، للاطلاع على المستجدات والأوضاع المختلفة بالمحافظة.

ونوه نائب الرئيس إلى ما يحققه أبطال الجيش والمقاومة وأحرار القبائل من إنجازات وما يسطرونه من بطولات خالدة في مختلف ميادين العزة والشرف بمساندة أخوية من الأشقاء في تحالف دعم الشرعية، مؤكداً بأن النصر حليف اليمنيين وأن التضحيات التي يسجلها أبطال الجيش والمقاومة ستحقق النصر الكبير في مواجهة مشروع إيران التخريبي.

وعبر نائب الرئيس عن تقديره لدعم الأشقاء في التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة لمساندتهم

...ص 2

أكد ضرورة استكمال تنفيذ اتفاق الرياض

رئيس الوزراء: ندعم كل التحركات الأممية والدولية لإحلال السلام وفق المرجعيات الثلاث

شدد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، على أهمية استمرار الموقف الدولي الموحد تجاه مواجهة التدخل الإيراني في اليمن.. مؤكداً تعامل الحكومة بإيجابية مع الجهود والتحركات الأممية والدولية ودعمها للمبعوث الأممي الجديد وانفتاحها على العمل معه من أجل إحلال السلام وفق المرجعيات الثلاث المتوافق عليها محليا والمؤيدة دوليا.

جاء ذلك خلال استقباله الأربعاء، المبعوث الأمريكي الخاص إلى بلادنا تيم ليندركينج، والذي بحث معه تطورات التحركات الأممية والدولية لإحلال السلام في اليمن، وما تواجهه من تعنت من قبل مليشيا الحوثي الانقلابية، المستمرة في تصعيدها واستهدافها البنى التحتية وآخرها ميناء المخا، والمدنيين والنازحين في مأرب والأعيان المدنية في المملكة العربية السعودية.

وأعرب الدكتور معين عبدالملك، عن تطلع الحكومة إلى الدور والتحركات الأمريكية عبر مبعوثها الخاص للدفع بالحل السياسي وممارسة المزيد من الضغوط على مليشيا الحوثي وداعميها في إيران لتطبيق القرارات الدولية الملزمة وتنفيذ الاتفاقات.. لافتا إلى الدور المعول على الولايات المتحدة في دعم جهود الحكومة لمعالجة التحديات الاقتصادية، وحشد الدعم الدولي لتمكينها من الإيفاء بالتزاماتها وتخفيف معاناة المواطنين، في الجوانب الاقتصادية والإنسانية والخدمية، وجهودها لمحاربة الإرهاب واستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب.

... تفاصيل ص 3

وزارة الدفاع ورئاسة الأركان تنعيان مدير دائرة التقاعد العسكري

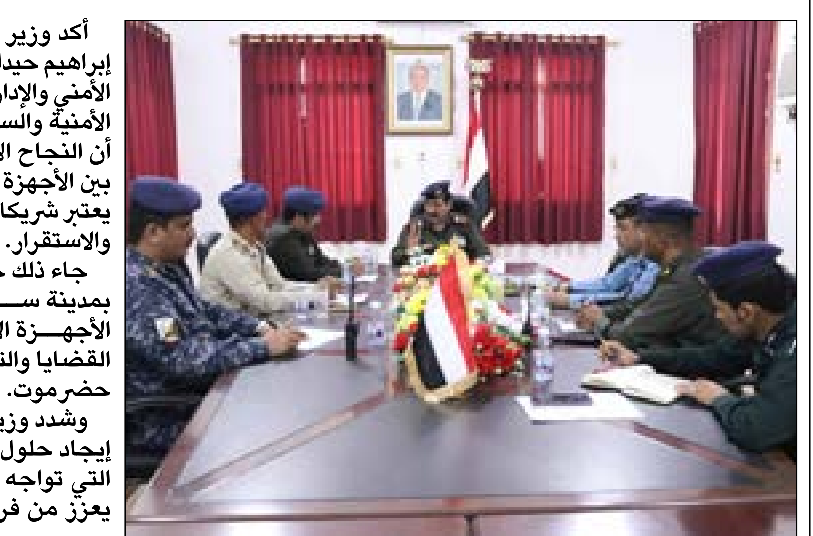
نعت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة، مدير دائرة التقاعد العسكري العميد خالد محمد مبارك بن طالب الكثيري، الذي وافاه الأجل بعد معاناة مع المرض.

وأشارت وزارة الدفاع في بيان النعي، إلى أن الوطن والقوات المسلحة خسرت برحيله واحدا من خيرة رجالها وأنبل القادة الأوفياء الذين وهبوا حياتهم في سبيل خدمة الوطن والذود عن المكتسبات والثوابت والثورة والجمهورية.

وأشاد البيان، بتضحيات الفقيد ومواقفه التي خلدّها خلال حياته الزاخرة بالعطاء والنضال، وأدواره الفاعلة في بناء وتطوير القوات المسلحة التي كان من أنبل ضباطها الذين أوفوا بالقسم والشرف العسكري وكان نموذجا في الجندية والقيادة والانضباط في مختلف المناصب والأعمال التي شغلها في الخدمة العسكرية، وكان متفانيا في تنفيذ المهام التي أوكلت إليه إلى أن توفاه الأجل.

وعبرت وزارة الدفاع ورئاسة الأركان، عن صادق التعازي وعظيم المواساة لأسرة وأقارب الفقيد ولجميع رفاقه وزملائه في القوات المسلحة.. سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان. "إنا لله وإنا إليه راجعون".

وزير الداخلية يؤكد أهمية وحدة القرار الأمني والإداري بوادي حضرموت



أكد وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان، أهمية وحدة القرار الأمني والإداري بين جميع الأجهزة الأمنية والسلطة المحلية.. لافتاً إلى أن النجاح الأمني يتطلب التعاون بين الأجهزة الأمنية والمواطن الذي يعتبر شريكا أساسيا في تعزيز الأمن والاستقرار.

جاء ذلك خلال ترؤسه، الثلاثاء، بمدينة سيئون، اجتماعاً لمدراء الأجهزة الأمنية لمناقشة أبرز القضايا والتحديات الأمنية بوادي حضرموت.

وشدد وزير الداخلية اللواء، على إيجاد حلول للمشاكل والتحديات التي تواجه العمل الأمني وبما يعزز من فرض سيادة

...ص 2

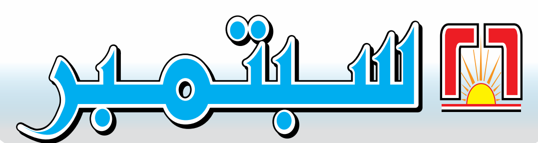
ضبط خلية إرهابية تابعة لمليشيا الحوثي في مأرب



ضبطت الأجهزة الأمنية بمحافظة مأرب خلال اليومين الماضيين، خلية إرهابية بحوزتها عبوات متفجرة وخرائط واحداثيات، لزعزعة الامن والاستقرار والسكينة العامة في المحافظة.

وأوضح قائد فرع قوات الأمن الخاصة بالمحافظة العميد الركن سليم السياغي، أن التحقيقات الأولية مع العناصر المضبوطة كشفت أن هذه الخلية الإرهابية تدار من قبل مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، وأسند إليها القيام بتنفيذ عمليات إرهابية تستهدف تجمعات لمدنيين وقيادات أمنية وعسكرية، بعد أن فشلت كافة محاولات المليشيا في تحقيق أي تقدم ميداني في جبهات القتال على أطراف محافظة مأرب رغم الحشود الكبيرة المتكررة لها وتكثيف الهجوم عبر انساق متتالية خلال الأشهر الماضية على الجيش الوطني والمقاومة الباسلة وتكبيدها خسائر بشرية ومادية

...ص 2



الإرياني: تقارير فريق الخبراء غير مهنية وتفتقر للدقة

قال وزير الاعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني: إن تقرير فريق الخبراء الصادر مؤخراً أثبت صوابية موقف الحكومة في رفض قبول تجديد ولاية الفريق وعدم الاعتراف بتقاريره.

وأوضح الوزير معمر الإرياني في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أن التقرير أكد من جديد انحياز فريق الخبراء وعدم مهنيته، وافتقاره لمصادر ميدانية، واعتماده على معلومات مظللة مصدرها تناولات صحفية وتقارير صادرة عن منظمات تدور في فلك مليشيا الحوثي المدعومة من ايران.

وأشار إلى أن التقرير انساق خلف الرواية الحوثية التي حاولت التنصل من الهجوم الإرهابي على مطار عدن الدولي لدى وصول رئيس وأعضاء الحكومة، رغم الأدلة والبراهين التي عرضتها لجنة التحقيق وأكدت وقوف مليشيا الحوثي خلف الهجوم الذي راح ضحيته عشرات القتلى والجرحى، وحظي بإدانات واسعة من مختلف دول العالم.

وقال الارياني" التقرير الذي ردد ادعاءات ومزاعم مليشيا الحوثي لتبرير هجماتها الإرهابية التي طالت المملكة العربية السعودية بحجة أنها "أهداف ذات طبيعة عسكرية" يكشف الانحياز الفاضح لفريق الخبراء، ومحاولاته تبرير تلك الهجمات التي طالت مصادر الطاقة والمطارات والموانئ المدنية والأحياء السكنية في انتهاك صارخ للقانون الدولي".

وأضاف " التقرير الكارثي أشاد بتقويض مليشيا الحوثي الإرهابية لجهود التهدئة وإحلال السلام في اليمن ورفضها الإعلان المشترك الذي قدمه المبعوث الأممي السابق مارتن غريفيث، واشتراطها اتفاق منفصل بشأن ميناء الحديدة ومطار صنعاء قبل الدخول في أي مفاوضات لوقف إطلاق النار، واعتبرها (تطورا إيجابيا)".

ولفت إلى تجاهل التقرير مئات السفن المحملة بالمواد الغذائية والاستهلاكية والمشتقات النفطية التي أفرغت حمولتها في ميناء الحديدة، وتكراره مزاعم الحوثي عن عرقلة الواردات للميناء، وتجاهله تصريحات المبعوث الخاص السابق وتحميله المليشيا مسؤولية تعطيل اتفاق توجيه إيراداته لدفع المرتبات، وتحميله الحكومة المسؤولية.

واستغرب الإرياني من محاولة فريق الخبراء التغطية على واحدة من أخطر الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها مليشيا الحوثي عبر تجنيدها عشرات الآلاف من الأطفال بصورة علنية واستدراجهم من المدارس والمراكز الصيفية والمنازل والزج بهم دون رحمة في خطوط النار، وذلك بتصويره ظاهرة تشترك في ارتكابها مختلف أطراف الصراع.

وجدد الوزير الإرياني التأكيد على رفض ولاية فريق الخبراء وما ورد في تقريره جملة وتفصيلا.. مؤكدا أن مضامين التقرير تكشف عدم حياديته وانحياز مصادره، وفقدانه مصداقيته، وتكراره الأخطاء الجسيمة في تقاريره السابقة، وانتهاكه للمرجعيات الدولية بشأن الأزمة اليمنية وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم (2216).

وجدد التأكيد على دعم اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان المستقلة والتي تقوم بعملها بشكل مهني ومحايد وفقاً للمعايير الدولية، تأكيدا لحرص الحكومة على تطبيق مبدأ المحاسبة وتحقيق العدالة وجبر الضرر..داعياً في هذا الصدد لتقديم الدعم والتسهيلات لإنجاح مهام اللجنة الوطنية بعيداً عن التقارير المسيسة التي تشجع مليشيا الحوثي للاستمرار في جرائمها وانتهاكاتها بحق اليمنيين.

النائب العام يلتقي القائم بأعمال السفارة الأمريكية لدى بلادنا

التقى النائب العام الدكتور أحمد الموساي، الثلاثاء، القائم بأعمال السفارة الأمريكية لدى بلادنا كاثرين وستلي.

وناقش اللقاء سبل تعزيز التعاون بين البلدين فيما يتعلق بدعم الأجهزة القضائية والنيابات وتأهيل كوادر السلطة القضائية وإعداد برامج التأهيل والتدريب في مجال التحقيق في غسيل الأموال ومكافحة الإرهاب وجرائم المخدرات والجرائم السيبرانية.

وتطرق الموساي إلى ما تعرضت له البنية التحتية للأجهزة القضائية من دمار ممنهج جراء الحرب التي أشعلتها مليشيا الحوثي عقب انقلابها على السلطة الشرعية..مستعرضاً الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها المليشيات ضد المدنين لاسيما في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

ولفت إلى ما تقوم به المليشيات من تسييس القضاء وعمل النيابات والمحاكم في مناطق سيطرتها خدمةً لأجندتها..مشيراً إلى قيامها بتحريف المناهج الدراسية في المدارس وتفخيخ عقول الأطفال.

كما تطرق اللقاء إلى الخطوات التي اتخذتها السلطة القضائية وفي مقدمتها النيابة العامة في واقعة مقتل الشاب اليمني - الأمريكي عبدالملك السنباني وتوجيهاتها إلى النيابة الجزائية المتخصصة بعدن للتحقيق، والتي بدورها باشرت بإعداد محضر وجمع الاستدلالات في الواقعة خلال اليومين الماضيين والنتائج التي توصلت إليها وما حظيت به القضية من اهتمام واسع رسمي وشعبي باعتبارها قضية تمثل كل اليمنيين بمختلف أطيافهم ومكوناتهم الذين عبروا عن استنكارهم وإدانتهم لها وتضامنهم مع أولياء الدم ووقوفهم إلى جانبهم.

من جانبها، أكدت السفيرة كاثرين وستلي، دعم الولايات المتحدة لأمن واستقرار ووحدة اليمن وشرعيتها الدستورية..مبديةً استعدادها لتقديم الدعم للسلطة القضائية وتأهيل كوادرها.



وزير الشباب والرياضة يشيد بانطلاقة الدوري العام لكرة القدم

صقر تعز يتغلب على شعب إب ٢/ صفر وشعب حضرموت يكتفي بالتعادل السلبي مع اتحاد إب

أشاد وزير الشباب والرياضة نائف البكري، بانطلاقة الدوري العام لكرة القدم في نسخته الحالية 2020–2021م بعد توقف دام سبعة أعوام بسبب الحرب التي أشعلتها مليشيات الحوثي المدعومة إيرانياً وانقلابها على الشرعية اليمنية.

وعبر الوزير نائف البكري في تصريح لوكالة (سبأ)، عن شكره للاتحاد العام لكرة القدم الذي أعاد الروح للملاعب رغم المعوقات والصعوبات.. مثمناً جهود ودور السلطتين المحليتين في محافظتي شبوة وحضرموت وفرعي مكاتب الشباب والرياضة، على مساهماتهم الفاعلة وحرصهم على توفير الأجواء المناسبة أمام الفرق المشاركة لضمان نجاح المسابقة.

كما أشاد البكري، بحرص الأندية وتفاعلها مع انطلاق الموسم بعد فترة التوقف واهتمامها على المشاركة وبما يعود بالفائدة على لاعبي الأندية والمنتخبات الوطنية التي تنتظرها استحقاقات قارية وإقليمية في مختلف الفئات..داعياً الجميع إلى التعاون مع اللجان المنظمة واللجان الأمنية والحكام والإعلام حتى يظهر الدوري بالشكل المشرف واللائق بالرياضة اليمنية. ويقام الدوري الحالي بنظام المجموعتين حيث تضم كل مجموعة 7 فرق، وستلعب كل مجموعة دورياً ذهاباً وإياباً، وسيهبط من كل مجموعة فريقان إلى الدرجة الثانية، ويتأهل مثلهما إلى المربع الذهبي للبطولة لتسمية البطل.

وفي سياق متصل، دشن وكيل محافظ شبوة الدكتور عبدالقوي لمروق، أمس الأربعاء، انطلاق تصفيات مجموعة شبوة، بالنشيد الوطني وإطلاق حمامة السلام.. مرحبا بالفرق المشاركة في محافظة شبوة.. معتبرا أن هذه البطولة تمثل حدثا رياضيا مهما لاستعادة النشاط الرياضي في بلادنا.

كما دشن وكيل محافظة حضرموت المساعد لشؤون مديريات الوادي والصحراء عبدالهادي التميمي، ومعه مديرا عموم الشباب والرياضة بوادي وساحل حضرموت رياض الجهوري وحسن مسجدي وعضو اللجنة الإشرافية بالاتحاد اليمني لكرة القدم الدكتور أبو علي غالب، أمس الأربعاء، انطلاق تصفيات مجموعة سيئون التي تضم سبعة أندية وهي (شعب حضرموت ووحدة صنعاء والعروبة وشباب الجيل واتحاد إب وفحمان ابين والتلال بعدن) ..مرحبا بكافة المشاركين في هذا التجمع الكروي.. مؤكداً دعم السلطة المحلية تقديم كافة التسهيلات الممكنة لإنجاح البطولة.

وفي مباراة افتتاح بطولة دوري الدرجة الأولى، التي أقيمت، أمس الأربعاء، على ملعب الفقيد الخليفي بمدينة عتق.

فاز نادي صقر تعز، على شعب إب، بهدفين نظيفين، وتمكن صقر تعز من التسجيل عبر صدام قاسم في الدقيقة 46، وأكرم حسن قبل نهاية المباراة التي أدارها الحكم الدولي علي الحسني.

و تعادل نادي شعب حضرموت أمام نادي اتحاد إب سلبا في افتتاح مباريات المجموعة الأولى من دوري الدرجة الأولى التي أقيمت، أمس الأربعاء، على أرضية استاد سيئون الأولمبي.

ولم يتمكن الفريقان من تسجيل أهداف على مدار شوطي المباراة رغم إهدار العديد من الفرص السانحة من قبل الطرفين.

وأدار المباراة طاقم تحكيمي مكون من حكم ساحة وليد خلوفه وساعده على الخطوط مساعد أول عمر الحداد ومساعد ثاني يوسف الشريف، والحكم الرابع خلف اللبني، فيما راقب المباراة إدارياً عبدالخالق شمسان، والدولي مختار صالح مقيّماً للحكام.

تتمات الأولى..

نا ئب الر ئيس

ذلك هو الخيار الفعلي لتخفيف معاناة اليمنيين وإحلال السلام وليس الصمت عن الجرائم الحوثية.

من جانبه، تطرق رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن صغير بن عزيز إلى عدد من القضايا والموضوعات العسكرية، منوهاً إلى المعنويات القتالية العالية للأبطال البواسل وثباتهم الميداني واصطفاف اليمنيين إلى جوارهم في سبيل الدفاع عن كرامة اليمنيين ومبادئهم ومكاسبهم الوطنية وردع مشروع إيران التدميري.

ستظل مأرب قلعة

في الاتصال عن التقدير والشكر لأشقائنا في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة الذين يتشاركون معنا المصير الواحد في حماية بلادنا وأمن واستقرار المنطقة.

من جانبه، أشار محافظ محافظة مأرب إلى الجهود المبذولة في توفير الخدمات والنجاحات المحققة في البناء والتنمية والاهتمام بالنازحين والمشردين بالتنسيق والتعاون مع الجهات المختصة والداعمة، لافتاً إلى أن أبناء مأرب بمختلف مكوناتهم وأطيافهم يقفون على الدوام إلى جوار أبطال الجيش في استعادة الشرعية ودحر الانقلاب وإجهاض مشروع تصدير الثورة الإيرانية التخريبي.

اشاد بجهود السلطة

جهود الشرعية والجيش الوطني في استكمال التحرير واستعادة الدولة والحفاظ على الهوية اليمنية في مواجهة مطامع المشروع الإيراني التخريبي ومهددات أذرعه وأياديه الخبيثة في المنطقة.

وحث نائب الرئيس على مضاعفة الجهود واستمرار الاصطفاف حول الشرعية والالتفاف حول المؤسسات لتعزيز قيم الدولة وإرساء مبادئها النبيلة المعنية بالحفاظ على الأرواح والممتلكات والحريات العامة وخلق نموذج بنّاء ينشده المواطنون جميعاً ويشكّل نواة للاتجاه نحو بناء اليمن الاتحادي المكون من ستة أقاليم.

من جانبه، عبر محافظ محافظة شبوة، عن تقديره لاهتمام ومتابعة القيادة السياسية، منوهاً إلى سير العمل في مختلف مؤسسات وأجهزة المحافظة والتفاف أبناء شبوة خلف قيادة الشرعية في تحرير كل التراب اليمني واستعادة الدولة اليمنية بمساندة كريمة ودعم من أشقائنا في التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية.

وزير الداخلية

القانون والحفاظ على هيبة الدولة من قبل الأجهزة الرسمية.

بدوره، تطرق مدير أمن وادي حضرموت العميد مبارك العوبثاني، إلى الحالة الأمنية والجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية لتحقيق الأمن والاستقرار ومكافحة الجريمة بشتى أنواعها.

وفي السياق، ناقش اجتماع برئاسة وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان، بمدينة سيئون، سير العمل الأمني وآليات الإصلاح المالي والإداري في الوزارة في ظل الأوضاع التي تعيشها البلاد جراء الإنقلاب الحوثي.

وفي الاجتماع الذي ضم وكلاء الوزارة اللواء محمد الشريف واللواء ركن محمد الأمير، واللواء ركن محمد الحمادي، واللواء عبدالماجد العامري، استعرض الوزير نتائج زيارته للمملكة العربية السعودية ولقاءاته مع رئيس الجمهورية، والحكومة وعدد من سفراء الدول الصديقة لاطلاعهم على الأوضاع الأمنية، وسبل تطوير الأجهزة الأمنية في المحافظات المحررة.

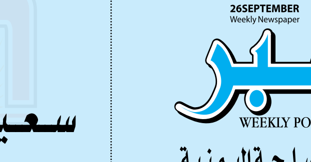
ضبط خلية

فادحة.

وقال العميد السياغي "إن عملية الضبط للخلية الإرهابية تمت بعد عملية رصد دقيق ومتابعة من قبل الأجهزة الامنية لعناصر الخلية الإرهابية حتى تكشفت كافة خيوطها، ليتم ضبطها قبل أن تتمكن من تنفيذ مخططاتها الإرهابية في المحافظة التي تكتظ بالنازحين من مختلف المحافظات الواقعة تحت سيطرة مليشيا الحوثي والمحافظات الاخرى قدموا إلى مأرب بحثا عن الأمن والخدمات والكرامة إلى جانب سكان المحافظة من أبناء القبائل".

مشيراً إلى أن استمرارية قيادات مليشيا الحوثي تجنيد وتدريب وإرسال الخلايا الإرهابية الى محافظة مأرب لاستهداف المدنيين الأبرياء وبشكل ممنهج، يكشف العقلية الإجرامية الحاقدة على الشعب اليمني والمنطلقات العقدية المتطرفة الارهابية التي تحشوا بها عقول مليشياتها.

وثمن عاليا قائد قوات الأمن الخاصة التعاون الكبير من قبل المواطنين من النازحين وأبناء المحافظة، مع الاجهزة الامنية، وابلاغهم عن أي اشخاص او تحركات مشبوهة.. مشيدا بيقظة منتسبي المؤسسة الأمنية ومؤكداً أنه لن يتم التهاون مع كل من تسول له نفسه المساس بأمن مأرب.



26SEPTEMBER Weekly Newspaper
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير: سعيد الصوفي | عارف المقطري

سكرتيرا التحرير: محمد الحريبي - أحمد عفيف

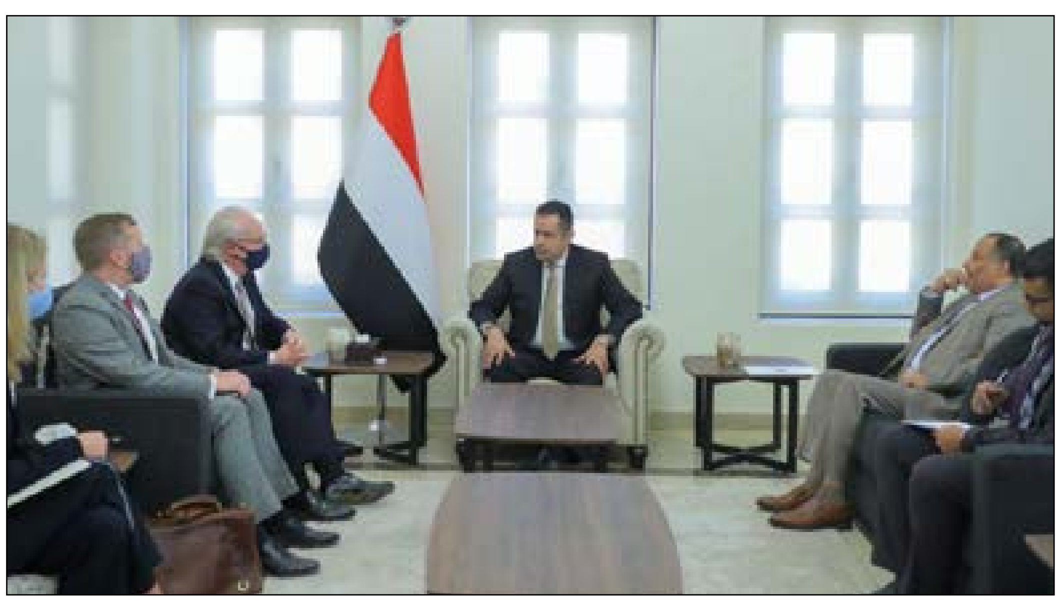
المدير الفني: عبدالملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي:
26newspaper@26sepnews.net

استقبل المبعوث الأمريكي الخاص وسفراء هولندا وتركيا والإمارات لدى بلادنا

رئيس الوزراء يشدد على استمرار الموقف الدولي الموحد لمواجهة التدخل الإيراني في بلادنا

ضرورة استكمال تنفيذ اتفاق الرياض وتمكين الحكومة من أداء عملها



شدد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، على أهمية استمرار الموقف الدولي الموحد تجاه مواجهة التدخل الإيراني في اليمن.. مؤكداً تعامل الحكومة بإيجابية مع الجهود والتحركات الأممية والدولية ودعمها للمبعوث الأممي الجديد وانفتاحها على العمل معه من أجل إحلال السلام وفق المرجعيات الثلاث المتوافق عليها محليا والمؤيدة دوليا.

جاء ذلك خلال استقباله، أمس الأربعاء، المبعوث الأمريكي الخاص إلى بلادنا تيم ليندركينج، وبحث معه تطورات التحركات الأممية والدولية لإحلال السلام في اليمن، وما تواجهه من تعنت من قبل مليشيا الحوثي الانقلابية، المستمرة في تصعيدها واستهدافها البنى التحتية وآخرها ميناء المخا، والمدنيين والنازحين في مأرب والأعيان المدنية في المملكة العربية السعودية.

وأعرب الدكتور معين عبدالملك، عن تطلع الحكومة إلى الدور والتحركات الأمريكية عبر مبعوثها الخاص للدفع بالحل السياسي وممارسة المزيد من الضغوط على مليشيا الحوثي وداعميها في إيران لتطبيق القرارات الدولية الملزمة وتنفيذ الاتفاقات.. لافتا إلى الدور المعول على الولايات المتحدة في دعم جهود الحكومة لمعالجة التحديات الاقتصادية، وحشد الدعم الدولي لتمكينها من الإيفاء بالتزاماتها وتخفيف معاناة المواطنين، في الجوانب الاقتصادية والإنسانية والخدمية، وجهودها لمحاربة الإرهاب واستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب.

وأكد اللقاء على ضرورة الوقف الفوري للتصعيد العسكري وتأجيج الصراع من قبل مليشيا الحوثي في مختلف الجبهات، ووقف جرائمها ضد المدنيين والنازحين، واستهداف الأعيان المدنية في المملكة العربية السعودية، باعتبار ذلك خطوة أساسية نحو الحل السياسي، وأهمية التحرك الأممي والدولي الجاد والفاعل للضغط على مليشيا الحوثي وداعميها في إيران في هذا الجانب.

استعرض اللقاء، الوضع الإنساني والاقتصادي الراهن في اليمن، والإجراءات الحوثية التي ساهمت في مضاعفة الكارثة الإنسانية، وما يتطلبه ذلك من مواقف دولية حازمة تجاه المليشيا الحوثية، وإسناد الحكومة لتخفيف معاناة الشعب اليمني في مختلف الجوانب، إضافة إلى الجهود المستمرة لاستكمال تنفيذ اتفاق الرياض بجميع جوانبه، ودعم الحكومة لمعالجة التحديات القائمة وتحسين الأوضاع المعيشية والخدمية للمواطنين.

بدوره، أكد المبعوث الأمريكي إلى بلادنا، ثقته أن تحقيق السلام ممكن في اليمن، واستمرار بذل الجهود المكثفة في هذا الإطار، والعمل مع جميع الأطراف من أجل ذلك.. مشيرا إلى إدراك استمرار تعنت جماعة الحوثي ودور إيران التخريبي في المنطقة.. لافتا إلى أنه سيتم العمل مع شركاء اليمن في المنطقة والعالم، لوضع الاقتصاد ضمن أولويات العمل مع الحكومة اليمنية.

تعميق الأزمة

إلى ذلك أكد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، أن الهجوم الإرهابي الذي نفذته مليشيا الحوثي الانقلابية بالصواريخ والطائرات المسيرة على ميناء المخا المدني بالتزامن مع استئناف نشاطه التجاري والإنساني، يمثل امتداد لمسلسل استهداف المليشيا الحوثية المدعومة إيرانياً للأعيان المدنية والتدمير الممنهج للبنية التحتية للاقتصاد الوطني.

وأوضح رئيس الوزراء خلال استقباله، السفير الهولندي لدى اليمن بيتر ديرك هوف، أن مليشيا الحوثي تصر على استمرار تعميق الكارثة الإنسانية التي تسببت بها منذ انقلابها على السلطة الشرعية وإشعالها للحرب أواخر العام 2014م من خلال استهدافها ميناء مدنيا ومخازن ومنشآت الميناء وبنيته التحتية، وإحراق مخازن عدد من المنظمات الإغاثية العاملة في الساحل الغربي والبضائع الخاصة بالمستوردين.. داعياً الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لإدانة الجرائم الحوثية وتصعيدها المستمر واتخاذ موقف حازم إزاءها وعدم مقابلتها بالصمت.

بدوره، أعرب السفير الهولندي عن قلق بلاده من التصعيد الحوثي المستمر في مأرب واستهداف ميناء المخا، واعتبرها مؤشرات مقلقه لا تخدم عملية السلام.

التصعيد الحوثي

كما استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، الثلاثاء، سفير جمهورية تركيا لدى بلادنا، مصطفى بولات ناقش خلاله مستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية، وعدد من القضايا المتصلة بالتعاون وتنسيق مواقف البلدين إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك، إضافة إلى آفاق التعاون المستقبلي.

وتطرق رئيس الوزراء إلى التحديات القائمة جراء الحرب التي أشعلتها مليشيا الحوثي بعد انقلابها على السلطة الشرعية أواخر العام 2014م، وما تبذله الحكومة من جهود للتعامل مع تلك التحديات في مختلف الجوانب والدعم الدولي المطلوب لإسناد جهودها.. مشيرا إلى استمرار تصعيد مليشيا الحوثي وبإيعاز من إيران، رغم الموقف الدولي الموحد تجاه ما يجري في اليمن وأهمية الاتجاه نحو الحل السياسي وفق المرجعيات الثلاث المتوافق عليها.

من جانبه، أكد السفير التركي موقف بلاده الثابت تجاه اليمن وحكومته الشرعية ودعمها لأمن واستقرار ووحدة اليمن، والجهود المبذولة لتحقيق السلام وعودة الأمن والاستقرار.

تنفيذ اتفاق الرياض

وفي سياق متصل، أكد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، ضرورة العمل من أجل التزام كافة الأطراف باستكمال تنفيذ اتفاق الرياض، وتمكين الحكومة من أداء عملها والحفاظ على مؤسسات الدولة، وتخفيف معاناة المواطنين وتحسين الخدمات.

جاء ذلك خلال استقباله، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى بلادنا سالم الغفلي، الاثنين الماضي، وناقش معه عدداً من المستجدات والتطورات، وضرورة استكمال تنفيذ اتفاق الرياض، ودعم وتمكين الحكومة من أداء أعمالها من العاصمة المؤقتة عدن، وتوحيد الجهود لمواجهة وردع الاعتداءات الحوثية المستمرة والدور الإيراني التخريبي في اليمن، وآخرها استهداف ميناء المخا التجاري.

وقال رئيس الوزراء، أن التطورات الأخيرة تستدعي تضافر الجهود وتكاملها من أجل المضي قدما وبمسار سريع في استكمال تنفيذ اتفاق الرياض بجميع جوانبه، وما يتطلبه ذلك من دعم اقتصادي عاجل ومساندة الحكومة للإيفاء بالتزاماتها وواجباتها تجاه المواطنين وتخفيف المعاناة القائمة، بما ينعكس إيجابا على المعركة المصيرية والوجودية في استكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي ..منوها بالجهود الحثيثة والمخلصة التي تبذلها قيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة في هذا الجانب، وأهمية الدور الإماراتي المساند في هذا الجانب.

من جانبه، أكد السفير الإماراتي دعم بلاده الكامل للحكومة اليمنية، وحرصها على وحدة واستقرار وسلامة أراضي الجمهورية اليمنية.. مجددا موقف الإمارات الداعم لاستكمال تنفيذ اتفاق الرياض وأهمية الالتزام بذلك.. مؤكداً دعم الإمارات لكل الجهود الأممية والدولية لإحلال السلام في اليمن وفقا للمرجعيات الثلاث المتوافق عليها.



مستشفى الشهيد محمد هائل..

قبلة المرضى بمأرب





منذ لحظات الصباح الباكر تتوافد إلى مستشفى الشهيد محمد هائل الحالات المرضية المختلفة، ولا تكاد تمر دقائق معدودة حتى تكتظ صالة الانتظار وممرات المستشفى بالحالات المرضية وحالات المعاينة والتي جميعها نساء وأطفال.

وعلى مدار 24ساعة يستمر طاقم المستشفى في تقديم خدماته بكل تفان لجميع الحالات وبحسب المكن المتاح... الزائر للمستشفى أو المار من أمام المبنى ومن النظرة الأولى يشاهد الازدحام، ويدرك بأن هناك إقبالاً كبيراً على المستشفى، وذلك لما يقدمه من خدمات طبية جيدة حتى أصبح قبلة المواطنين.

وأكد مدير مستشفى الشهيد محمد هائل، الدكتور، علي ضيف الله السعيدي أن المستشفى يقدم خدمات صحية إنسانية كأحد أبرز المستشفيات في المحافظة، وهي خدمات ثابتة ومهمة كإعطاء اللقاحات ورعاية الحوامل وتنظيم الأسرة والتوليد والحضانة والمعاينة والتمريض والصيدلية.. مشيراً إلى أن هذه الخدمات مهمة للمواطنين وتوفر عليهم الكثير من الجهد بدل الذهاب ونقل مرضاهم إلى خارج المحافظة.

وأضاف لـ "26 سبتمبر" أن المستشفى يقدم خدماته على مدار 24ساعة وطوال أيام الأسبوع حتى أيام العطل وبرسوم رمزية جداً، ويقوم باستقبال الحالات المرضية كالولادة والحضانة وغيرها في مختلف الأوقات وفي أوقات متأخرة من الليل، ويتم توفير كامل الخدمات الطبية لها بحسب الممكن المتاح.

مشيراً إلى أن الحالات التي استقبلها خلال النصف الأول من العام الجاري تعد أكثر من 127501حالة، وهي نسبة كبيرة ومرتفعة مقارنة بالأعوام السابقة.. مؤكداً أن هذه الحالات متنوعة ما بين المعاينة والمختبرات والصيدلة والعيادات ورعاية الحوامل والعمليات الجراحية وتوليد وحضانة وطوارئ عامة وتحصين وصحة إنجابية ورعاية أطفال ورعاية تكاملية.

وأفاد أن مستشفى الشهيد محمد هايل، يعد أحد أبرز المرافق الصحية في المحافظة، ويهتم بجانب مهم جدا، وهو جانب الأمومة والطفولة.. لافتاً إلى أنه تم إجراء 203 عمليات ولادة قيصرية خلال النصف الأول من العام الجاري مقابل 839 حالة ولادة، أما الحضانة فقد تم احتضان 167طفلاً رغم قلة عدد الحاضنات التي نسعى حاليا إلى تزويد عددهن، ناهيك عن عدد حالات المعاينة والفحوصات والطوارئ العامة.

وأكد الدكتور علي السعيدي، أن الميزانية التشغيلية للمستشفى قليلة، كما أن هناك دعماً تقدمه بعض المنظمات للمستشفى مشكورة عليه، إلا أنه لا يرقى هذا الدعم المقدم إلى المستوى المطلوب والمأمول فيه، فلا يزال المستشفى بحاجة إلى دعم في جانب الأدوية النوعية والأجهزة النوعية والأثاث والنفقات.

وقال إن لدى المستشفى كادراً متميزاً ومختصين ومع ذلك ما يزال لدينا تطلع لتزويد عدد الكادر المختص، وتأهيل الكوادر الموجودة، كما نمتلك أجهزة طبية مناسبة تؤدي الغرض، ونسعى للحصول على أجهزة حديثة ونوعية.

وأشار إلى أن هناك خطط وتوجه لدى إدارة المستشفى بأن تكون خدماته شاملة كل المجالات بحيث يمكن معالجة ومعاينة كلٍ الحالات التي ترد إليه.. مضيفاً "نحن حاليا بصدد استكمال الدور الثاني والذي هو حاليا في المرحلة قبل الأخيرة وافتتاحه سيسهم في التخفيف من الأعباء وكثافة الحالات.

وتابع "لدينا خطط مستقبلية متكاملة لتطوير المستشفى ورفع نسبة الأداء، بما يتناسب ونسبة الإقبال التي تزداد شهرا بعد آخر، وكل ذلك مرتبط بمدى الدعم واعتماد ميزانية تشغيلية للمستشفى.



جريمة المخا..

حينما يعبر «الحقد» الحوثي عن نفسه

لقيت الاعتداءات الحوثية الإرهابية المستمرة بالصواريخ والمسيّرات، على المناطق المدنية والمنشآت الحيوية، في البلاد، ردود أفعال منددة، واستنكارات واسعة، على نطاق محلي وإقليمي واسع، جميعها عبرت عن إدانتها الجرائم الإرهابية، واستنكرت صمت المجتمع الدولي إزاءها.

وكانت مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة إيرانيًا نفذت، السبت الماضي اعتداءً إرهابيًا استهدفت به ميناء المخا التأريخي بـ4 صواريخ بالستية ونحو 3طائرات مسيّرة "مفخخة" ما تسبب باحتراق مستودعات للمواد الغذائية تابعة لمنظمات إغاثية دولية عاملة باليمن ومستوردين.

عن ذلك قال رئيس مجلس الوزراء، الدكتور معين عبدالملك، إن الهجوم الإرهابي الذي نفذته المليشيا الحوثية الانقلابية المدعومة من إيران بالصواريخ، والطائرات المسيّرة على ميناء المخا المدني، بالتزامن مع استئناف أعمال نشاطه التجاري والإنساني، يمثل امتداداً لمسلسل استهدافاتها الإرهابية للأعيان المدنية والتدمير الممنهج للبنية التحتية للاقتصاد الوطني.

وأشار "أن مليشيا الحوثي المتمردة ومن خلال هذا الهجوم "الإرهابي" الذي استهدف ميناءً مدنيًا ومخازن ومنشآت الميناء وبنيته التحتية، وإحراق مخازن عدد من المنظمات الإغاثية العاملة في الساحل الغربي، والبضائع الخاصة بالمستوردين، تصر على استمرار تعميق الكارثة الإنسانية، التي تسببت بها، وذلك منذُ انقلابها على السلطة الشرعية وإشعالها للحرب أواخر العام 2014م.

تصعيد خطير

من جهته عبر وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني، عن استغرابه حول الصمت الدولي، جراء الجريمة الإرهابية، معربًا عن استغرابه الشديد من صمت رئيس بعثة الأمم المتحدة بمحافظة الحديدة، رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار "أونمها" الجنرال أبهجيت غوها، إزاء خروقات المليشيا الحوثية المتواصلة لاتفاق السويد، وتصعيدها الخطير باستهداف ميناء المخا، باعتباره منشأة مدنية، ومخازن منظمات الإغاثة، وتعريض حياة العاملين فيها للخطر.

إلى ذلك أشار محافظ محافظة تعز، نبيل شمسان، إلى أن مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران لم تكتف بحصار سكان محافظة تعز، منذ سبع سنوات، ووصل بها الحقد إلى محاولة استهداف ميناء المخا الذي تمت إعادة تأهيله بجهود السلطة المحلية والمقاومة الوطنية لتتنفس تعز من خلاله.

حقد وكراهية

وقال المحافظ شمسان في تغريدة على موقع "تويتر" في إشارة إلى الحوثيين: "لم يكتفوا بحصارها لسبعة سنوات، بل وصل بهم الحقد والكراهية لمحاولة استهداف رئتها وشريان حياتها، ميناء المخا الذي استطعنا إعادته للحياة بجهود السلطة المحلية والمقاومة الوطنية لتتنفس تعز من خلاله، استهدفه المتمردون الحوثيون بالصواريخ والطيران المسـّير.. فشلوا وسينكسرون".

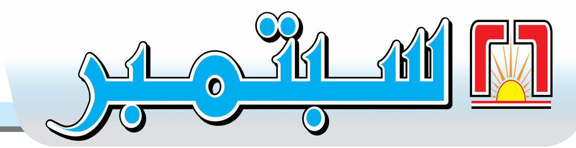
اعتداء صارخ

وفي السياق، عبرت السلطات المحلية بمديريات الساحل الغربي التابعة لمحافظة تعز، عن رفضها القاطع لممارسات المليشيا الحوثية الإرهابية ضد المدنيين والأعيانٍ المدنية والمنشآت الحيوية في كل البلاد، لافتة إلى أن ماقامت به هذه المليشيا المتمردةٍ باستهداف ميناء المخا، يعد اعتداءً صارخًا على الإنسانية، والاتفاقات الدولية، كون الاعتداء استهدف بشكلٍ متعمد مخازن المساعدات الإنسانية.

إفساد

كما لقي الاستهداف إدانات من العلماء والخطباء والدعاة في محافظتي تعز، والحديدة، مطالبين في بيان لهم إلى موقف موحد من الممارسات الإجرامية لهذه المليشيا التابعة لإيران.

وقالوا: إن مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران تمادت في جرائمها وأفسدت في كل مجالات الحياة بما في ذلك هدم السنة النبوية وإفساد العقيدة الإسلامية "بل وإفساد الدين كله"، واصفين المليشيا الحوثية بـ"أشر أشرار الأرض بارتكابهم تلك الجرائم والانتهاكات التي تجرمها كافة الشرائع السماوية".



العدد (1997) الخميس 9 صفر 1443هـ - الموافق 16 سبتمبر 2021م

استنزفوها وألحقوا بها الخسائر..

أبطال الجيش الوطني إصرار وعزيمة على هزيمة المليشيا

يواصل أبطال الجيش الوطني مسنودين بالمقاومة الشعبية وطيران تحالف دعم الشرعية خوض المعارك البطولية ضد مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، على امتداد جبهات محافظات مأرب والجوف والبيضاء، وسط انهيارات واسعة وخسائر بشرية ومادية في صفوف المليشيا الإرهابية.

المواجهات الشديدة والشرسة تركزت في سلسلة جبال مديرية رحبة الاستراتيجية، وكانت الأعنف والأشد في جبهة الكسارة إلى الشمال الغربي من محافظة مأرب، حيث تشهد منذ اسبوعين معارك بطولية، كبدت المليشيا العشرات من القتلى والجرحى، ممن سقطوا بنيران قوات الجيش والمقاومة وغارات جوية نفذتها مقاتلات تحالف دعم الشرعية.

إلى جبهات المشجح والمخدرة وصرواح، حيث تواصلت فيها المعارك، والتي صد خلالها الأبطال هجمات حوثية مفشلين التسللات والمحاولات اليائسة، التي قامت بها عناصر المليشيا، بهدف السيطرة على مواقع عسكرية في سلسلة جبال المشجح.

المصادر العسكرية أفادت بأن أبطال الجيش الوطني تمكنوا من تصفية تلك العناصر التي كانت تحاول التسلل والمهاجمة، كما تم رصد مجاميع حوثية في جبهة صرواح، وتم استهدافها بضربات دقيقة من قبل مدفعية الجيش الوطني والحاق خسائر مادية وبشرية كبيرة.

وعن معنويات أبطال الجيش الوطني والشائعات التي تطلقها المليشيا تحدث مصدر عسكري لـ "26 سبتمبر" أن المعلومات، التي تنقلها وسائل الإعلام الحوثية عبارة عن معلومات كاذبة ومضللة، وهي نفس الأكاذيب التي ترددها مليشيا الحوثي منذ سبع سنوات والهدف منها التغرير بالاتباع والاغبياء والسذج والاطفال.. مؤكداً أن أبطال الجيش الوطني يستبسلون ويسطرون الملاحم ويتقدمون ويهاجمون وفق خطط عسكرية مدروسة، وقد نجحت التكتيكات العسكرية، التي يخوضها أبطال الجيش الوطني واستطاعوا على أطراف مأرب أن يفقدوا المليشيات الحوثية، قدرتها على التقدم والقيادة والسيطرة وتحقيق أهدافها الخبيثة بعد استنفاد أنساقها المتتابعة.

وفي جبهات محافظة البيضاء تمكنت قوات الجيش مسنودة برجال المقاومة الشعبية يوم الاربعاء من كسر هجوم شنته مليشيا الحوثي الإيرانية في جبهة ناطع.. ونقلاً عن مسؤول ميداني قوله إن أبطال الجيش والمقاومة تمكنوا من كسر هجوما للمليشيا بعد مقتل العشرات من أفرادها واحراق بعض الاليات التي حاولت الهجوم بها.

وأكد أن أبطال الجيش والمقاومة في أتم الاستعداد والجهوزية القتالية لدحر المليشيات وارجاعها صاغرة.

وتشهد جبهة ناطع بمحافظة البيضاء معارك عنيفة وتسللات مستمرة يتمكن أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من إحباط وافشال كل المحاولات التي تنفذها عناصر المليشيا.



"الخنجر".. شرق الجوف

نيران الجيش تحرق "الحوثي"

العميد العملسي: مصرع العشرات من عناصر مليشيا الحوثي الكهنوتية في عملية محكمة

العميد الدميني: مدفعية الجيش استهدفت أربعة أطقم قتالية وتمكنت من تدميرها

 رفيق السامعي





حررت قوات الجيش الوطني مواقع عسكرية استراتيجية في جبهة الخنجر الاستراتيجية شمالي محافظة الجوف، كانت تحت سيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية، بعد معارك عسكرية ضارية وعنيفة خاضها الأبطال البواسل استمرت أكثر من تسع ساعات متتالية، نتج على إثرها خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

وقال قائد اللواء التاسع، في المحور الشمالي بمحافظة الجوف العميد محمد العملسي إن أبطال الجيش الوطني مسنودين برجال المقاومة الشعبية الباسلة شنوا هجوماً عنيفاً في جبهة الخنجر الاستراتيجية شمالي محافظة الجوف مطلع الأسبوع الجاري، وتمكنوا على إثره من استعادة مواقع عسكرية استراتيجية مهمة في ذات الجبهة، كانت تتمركز فيها مليشيا الحوثي الإرهابية، وكانت تستخدمها لقصف الأحياء السكنية ومخيمات النازحين على أطراف محافظة الجوف.

وأضاف العميد العملسي أن المعارك أسفرت عن مصرع وسقوط العشرات من عناصر مليشيا الحوثي الكهنوتية بين قتيل وجريح، إلى جانب خسائر بشرية مادية كبيرة أخرى في المعدات القتالية والعسكرية.

تدمير معدات ثقيلة

موضحاً أن طيران التحالف العربي، ومدفعية الجيش الوطني دمّرت عدداً من الأطقم القتالية التابعة لتلك العصابة الاجرامية، منها سبعة أطقم قتالية كانت في طريقها إلى الجبهة تحمل تعزيزات وذخائر متنوعة.

مشيداً بالدور الكبير لطيران التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الذي دمّر أربع عربات أم بي وسبعة أطقم قتالية كانت في طريقها إلى ذات الجبهة.

من جهته أكد العميد الركن، مطيع الدميني قائد اللواء 161 مشاة جبلي في المحور الشمالي، وأحد القيادات الميدانية والعسكرية في جبهتي وادي المهاشمة وجبهة الخنجر الاستراتيجية أن أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تمكنوا خلال الأسبوع الجاري من دحر مجاميع حوثية، حاولت التسلل باتجاه مواقع عسكرية في جبهة الخنجر الاستراتيجية شمالي محافظة الجوف، وكبدوها خسائر بشرية ومادية كبيرة فيما لاذ من بقي من تلك العناصر الحوثية بالفرار تحت ضربات مدفعية الجيش الوطني.

وأضاف العميد الدميني: أن مدفعية الجيش الوطني استهدفت أربعة أطقم قتالية كانت تحمل تعزيزات وذخائر للمليشيا الإرهابية وتمكنت من تدميرها، ومصرع جميع من كانوا على متنها، إضافة إلى استهداف تجمعات في مواقع عسكرية متفرقة في ذات الجبهة ومصرع وإصابة العشرات من عناصر تلك العصابة الاجرامية.

المشجح والكسارة..

المصير الأسود للحوثيين

الكمائن النوعية والمحكمة، ومباغتة العدو هي الاستراتيجية الناجحة التي ينفذها أبطال الجيش الوطني ورجال المقاومة الشعبية في معاركهم العسكرية التي يخوضونها ضد مليشيا الحوثي الإرهابية، حيث نفذ الأبطال البواسل كميناً محكماً ونوعياً في جبهة المشجح غرب محافظة مأرب أوقع مجموعة كبيرة من عناصر مليشيا الحوثي الإرهابية بين قتيل وجريح وأسير.

وقال العميد ركن زيدان صيفان أركان حرب اللواء 155 مشاة إن أبطال الجيش الوطني ورجال المقاومة الشعبية استدرجوا مجاميع من مليشيا الحوثي الإرهابية منتصف الأسبوع الجاري إلى كمين محكم في جبهة المشجح قبل أن يطبقوا عليهم الحصار ويوقعوا جميع تلك العناصر المتسللة بين قتيل وجريح وأسير.

وأضاف العميد صيفان أن أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية استعادوا كميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وكميات أخرى من الذخائر المتنوعة، كانت بحوزة عناصر المليشيا الإرهابية في الكمين المحكم الذي نفذه أبطال الجيش ورجال المقاومة الشعبية.

مضيفاً أن طيران التحالف العربي استهدف بعدّة غارات جوية مركزة مواقع وتجمعات لمليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران في مناطق متفرقة جنوب غرب محافظة مأرب، وأسفرت تلك الغارات الجوية المركزة عن خسائر بشرية ومادية كبيرة منيت بها مليشيا الحوثي الإرهابية.

إلى ذلك قال العميد عبده الذيباني عمليات جبهة الكسارة، إن أبطال الجيش الوطني ورجال المقاومة الشعبية الباسلة تمكنوا من دحر مليشيا الحوثي الإرهابية من عدّة مواقع وتباب حاكمة في جبهة الكسارة غرب محافظة مأرب بعد معارك ضارية.. مؤكداً سقوط العشرات من عناصر مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران بين قتيل وجريح، فيما لاذ من تبقى منهم بالفرار مخلفين ورائهم أسلحة ثقيلة ومتوسطة، وكمّيات كبيرة من الذخائر المتنوعة التي كانت بحوزتهم.

وأضاف العميد الذيباني" أن المعارك العسكرية والقتالية أسفرت أيضاً عن خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف المليشيا الإرهابية، إضافة إلى تدمير ثمانية أطقم قتالية كانت تحمل أسلحة وذخائر بقصف مدفعي لقوات الجيش الوطني وطيران تحالف دعم الشرعية.

موضحاً أن مقاتلات التحالف العربي استهدفت تجمعات وتعزيزات للمليشيا الحوثية الإرهابية في مواقع عسكرية مختلفة غرب محافظة مأرب ، وأسفر القصف الجوي عن خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف تلك العصابة الاجرامية.



العميد النعمي لـ "26 سبتمبر":

ثابتون في مواقعنا وجثث المليشيا متناثرة على جبال رحبة

أكد العميد سعيد النعمي، قائد اللواء الأول عمليات مشتركة واحد القيادات الميدانية والعسكرية في جبل مراد أن أبطال الجيش الوطني مسنودين برجال المقاومة الشعبية نفّذوا كميناً نوعياً ومحكماً استهدف مجموعة من عناصر المليشيا الإرهابية في جبهة رحبة جنوب غرب محافظة مأرب، وأسفر الكمين المحكم عن سقوط أكثر من 23 عنصراً من عناصر مليشيا الحوثي الإرهابية بين قتيل وجريح.

وأضاف العميد النعمي أن أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية استعادوا كميات كبيرة من الأسلحة الثقيلة، والمتوسطة والخفيفة وكمّيات كبيرة من الذخائر المتنوعة كانت بحوزة تلك العصابة الاجرامية الحوثية.. مؤكداً أن مدفعية الجيش الوطني في جبهة رحبة، استهدفت تجمعات وتحركات للمليشيا الإرهابية المدعومة إيرانيا، وألحقت بها خسائر بشرية ومادية كبيرة منها إعطاب أربع عربات مدرعة، وتدمّير عدد من الأطقم والآليات العسكرية، ومصرع جميع من كانوا على متنها بين قتيل وجريح.

ولفت العميد النعمي، أن طيران التحالف العربي استهدف بعدّة غارات جوية مركزة تجمعات وتعزيزات للمليشيا الإرهابية في مواقع عسكرية متفرقة جنوب غرب محافظة مأرب، وأسفر القصف الجوي المركز عن تدمير عدداً من العربات والأطقم القتالية ومصرع جميع من كانوا على متنها.



جبهة المخدرة..

ضربات محكمة تشل من تحركات العدو

العميد الحميدي: العناصر الإرهابية المتسللة بين قتيل وجريح أو في قبضة الأبطال

تشهد جبهة المخدرة شمال غرب محافظة مأرب، معارك ضارية وعنيفة تكبّدت خلالها مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، خسائر بشرية ومادية كبيرة بنيران أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وغارات طيران التحالف العربي الذي استهدف تعزيزات عسكرية للمليشيا الإرهابية كانت في طريقها إلى ذات الجبهة.

وقال العميد الركن علي الحميدي قائد اللواء 55 مشاة، إن مجموعة من عناصر مليشيا الحوثي الإرهابية حاولت التسلل إلى أحد المواقع العسكرية التابعة للجيش الوطني في جبهة المخدرة، إلا أن أبطال الجيش الوطني والمقاومة كانوا لها بالمرصاد، حيث باشروا تلك المجموعة بضربات محكمة ونوعية، وأوقعوا جميع تلك العناصر المتسللة بين قتيل وجريح وأسير.

وأضاف العميد الحميدي أن مدفعية الجيش الوطني أخمدت مرابض مدفعية مليشيا الحوثي الإرهابية في ذات الجبهة، واستهدفت مواقع متفرقة للمليشيا الإرهابية على امتداد جبهة المخدرة، وألحقت بها خسائر بشرية ومادية كبيرة.

روح معنوية عالية

وأشار قائد اللواء 55 مشاة إلى أن أبطال الجيش الوطني ورجال المقاومة الشعبية يتمتعون بروح معنوية عالية، وهم عازمون على تحرير واستعادة كامل تراب الوطن من قبضة تلك العصابة الاجرامية المارقة.

مضيفاً أن طيران التحالف العربي دمر سبع عربات مدرعة وتعزيزات للمليشيا الحوثية الإرهابية كانت في طريقها إلى جبهة المخدرة غرب محافظة مأرب، كما استهدف بعدة غارات جوية مركزة تجمعات للمليشيا الإرهابية في مواقع عسكرية متفرقة على امتداد جبهتي الكسارة والمشجح، وأسفرت جميعها عن خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف تلك العصابة الاجرامية.

أكد أن الاتحاد سيكون كياناً قضائياً مستقلاً وجامعاً وموحداً وقوياً يجمع كل القضاة في اليمن

رئيس اتحاد قضاة اليمن لـ«26 سبتمبر»:

القضاء رسالة ومرجعية الشعوب في السلم والحرب

يؤكد فضيلة القاضي، طاهر حسين الفائق، رئيس اتحاد قضاة اليمن، أن القضاء سلطة ووظيفة ورسالة، وأن رسالته ليست بالعادية.. مشيراً إلى الحرص الذي تشّكل لإيجاد كيان خاص بمنتسبي السلك القضائي، وهو ما أعلن عنه مؤخراً في مدينة سيئون والمتمثل باتحاد قضاة اليمن، الذي انتخب رئيساً له.

وأفاد فضيلة القاضي الفائق، أن الاتحاد سيكون رافداً مهماً في تعزيز واستعادة هيبة القضاء، ومكانته وقدسيته، إضافة إلى الرفع من شأن القضاة، والعمل جنباً إلى جنب مع كل الخيرين من أبناء الوطن لاستعادة مكانة الدولة، وفرض هيبتها وتحقيق دولة العدل والقانون.

وقال في حوار أجرته معه "26 سبتمبر" بأن القضاء هيئة مستقلة إدارياً ومالياً وقضائياً، وأن دورها يكمن في الحفاظ على مكانة الدولة والنظام والقانون والحقوق، سواء في حالة السلم أو الحرب.

وأشار إلى أن الظروف الصعبة، التي تمر بها البلاد وبروز التجاذبات السياسية أثرت على عمل السلطة القضائية وهو ما جعل قضاة اليمن يتداعون من كل المحافظات، للمحافظة على قدسية القضاء، من خلال تأسيس الاتحاد المستقل، الذي سيعمل على إعادة وتعزيز هيبة القضاء ومكانته في المجتمع، ويتبنى مطالب القضاة وحقوقهم.

وأكد أن إشهار اتحاد قضاة اليمن، يمثل أهمية بالغة وخطوة أولى للم شمل لحمة هذه السلطة، في كيان قضائي مستقل وجامع وموحد وقوي، يجمع كل القضاة في اليمن.

وتطرق القاضي الفائق إلى جملة من القضايا المتعلقة بالشأن القضائي، والصعوبات التي تواجه السلطة القضائية وإعادة تفعيلها، والشروط التي يجب توافرها من أجل التقاضي والحيادية والاستقلالية التي يجب أن تتمتع بها هذه السلطة المرتبطة بحياة الناس.. فإلى الحوار..



حاوره/ عمار زعبل

- الاتحاد سيكون رافداً قوياً وطريقاً لاستعادة هيبة ومكانة وقدسية القضاء
- هدفه استعادة مكانة الدولة وفرض هيبتها وتحقيق دولة العدل والقانون
- سيعزز من هيبة القضاء في المجتمع وسيتبنى مطالب القضاة وحقوقهم
- القضاء له دور مهم في الحفاظ على مؤسسات الدولة ومكانتها ورمزيتها
- سلطة مستقلة والتدخل في شؤونها جريمة لا تسقط بالتقادم

• انعقد مؤخراً في مدينة سيئون تحت شعار (استقلال، ريادة، تميز)..ما الذي مثله هذا الانعقاد من أهمية..؟

انعقاد مؤتمر التأسيس لإشهار اتحاد قضاة اليمن في مدينة سيئون مؤخراً يمثل أهمية بالغة في ظل ظرف حساس، تمر به البلاد، التي تشهد تفككاً لمؤسسات الدولة، وعدم أدائها لأعمالها بالشكل الواضح، كما لا يخفى ما تعانيه مؤسسات الدولة أو سلطاتها الثلاث، سواء التشريعية أو القضائية أو التنفيذية، والسلطة التشريعية هي السلطة التي مازالت متماسكة إلى حد كبير، إلا أنه حصل ما حصل من إغلاق تام لمقرات السلطة القضائية ومحاكمها ونياباتها، واستمر ذلك لمدة ثمانية أشهر، بناء على دعوة ما يسمي بنادي القضاة الجنوبي، وتدخل من سلطة الأمر الواقع التي أغلقت تلك المقرات.

حقيقة انعدم التمثيل للقضاء في ظل الولاءات والتجاذبات السياسية التي تدخلت في الشأن القضائي، فكان لزاماً على القضاة أن يتداعوا ويحافظوا على كيانهم في كيان مستقل، بعيداً عن التأثيرات والتجاذبات والصراعات، يعمل على إعادة وتعزيز هيبة القضاء ومكانته في المجتمع والرقي بالقضاة والمطالبة بحقوقهم ونشر الثقافة القانونية وتأهيل القضاة التأهيل المناسب في إطار عمل أي نقابة تمثل الفئات المستهدفة.

• هل شمل المؤتمر كل القضاة في مختلف المحافظات المحررة..؟

بالنسبة للقضاة الذين انضموا إلى الاتحاد، فهم تقريباً من أغلب المحافظات المحررة، وبعد إشهار الاتحاد تداعى القضاة أكثر فأكثر، وماتزال طلبات الانضمام تتوالى، من المحافظات تباعاً وإن شاء الله يكتب له النجاح، حتى يشمل كل أرجاء الوطن شمالاً وجنوباً وشرقا وغرباً.

• أكد بيان المؤتمر أن إيقاف الحرب نقطة مهمة ما الدور الذي يمكن أن تلعبه السلطة القضائية في ذلك..؟

بالنسبة للسلطة القضائية في كل دول العالم هي السلطة الحاكمة والمرجعية حتى عند انهيار مؤسسات الدولة، إذا ظل القضاء شامخاً وعادلاً، هو الفيصل والمرجعية في كل الأمور، سواء في السلم أو الحرب، أما إذا انهار القضاء انهارت الدولة كليا، وبالتالي من الصعوبة أن تتعافى، ممكن أن تنهار بعض مؤسسات الدولة وتستعيد عافيتها، لكن أن ينهار القضاء هذه إشكالية كبرى، لأنه المؤسسة السيادية، التي تعمل على الفصل في خصومات الناس، وفي خصومات تتعلق بالدولة أو الجرائم المتعلقة بالحرب أو غيرها.

وفي الحقيقة أن دور القضاء دور مهم في الحفاظ على مكانة الدولة، وعند غيابه أو تعطيله ستنهار منظومة الدولة.

• لا شك أن انقلاب الحوثيين أثر كثيراً على سير التقاضي، وعمل القضاء، وعطل المحاكم، لو تحدثنا عن ذلك..؟

بالنسبة لتأثير لما حدث في ٢٠١٤ وما تلاه، كانت السلطة القضائية بمعزل عن هذا، وكان الظن أنها ستكون بعيدة عن صراع الحرب، وعن الصراع السياسي الحاصل في البلاد وأن تكون سلطة مستقلة، تعنى بتقديم العدالة للمواطن، وكان هناك شبه توافق على أن تظل تؤدي واجبها في كل أرجاء الوطن، وتستمر كسلطة وحيدة متماسكة مستقلة، وظلت المرتبات في ما بعد تصرف من عدن لكل القضاة شمالاً وجنوباً حتى نهاية العام 2019، إلا أنه تم تشكيل مجلس قضاء في صنعاء، وتم تغيير الهيئات القضائية بقيادتها، وتمت التعيينات، وبالتالي ظهر الانقسام جلياً وواضحاً بمجلس مواز وسلطة موازية، مع أنه كان المؤمل أن تستمر السلطة القضائية بعيدة عن ذلك، وهذا ما كان متوافق عليه حتى لا تتفكك اللحمة القضائية.

• ما الشروط التي يجب توافرها في أي شخص يتقدم للعمل في السلك القضائي، في سائر الهيئات والمحاكم والنيابات..؟

شروط ومبادئ الحياد أولاً، أن تكون السلطة القضائية مستقلة كسلطة، مالياً وإدارياً، وقضائياً بعيداً عن تدخل الساسة، وبعيداً عن تدخل بقية السلطات الأخرى، وقد كفل ذلك الدستور، وأن مسألة التدخل في شؤون القضاء يعتبر جريمة لا تسقط بالتقادم حتى إن ضمن لها ميزانياتها، رقم واحد لا تتدخل فيه السلطات الأخرى، وتقوم بالرقابة على ذاتها إعمالاً بمبدأ الحياد والاستقلال، هذا في إطار ما يتعلق بها كسلطة.

أيضاً استقلال القاضي كقاض، فعندما ينظر إلى أي قضية ليس هناك سلطان عليه من أحد إلا الله والقانون ثم ضميره، القاضي لا يجوز أن يؤمر بشيء، أو يحكم بشيء معين، إذا ثبت التدخل، فهنا تكون جريمة من الجرائم التي يعاقب عليها القانون، فالأصل في ضمان الحياد، وضمان الاستقلال المالي وضمان الاستقلال الوظيفي وضمان النأي بالقضاء عن الصراع السياسي، الذي يتدخل في كثير من مفاصل الجهاز القضائي، عبر نفوذ أشخاص، أو عبر ولاءات لكيانات أو مليشيات أو حتى أحزاب.

• طيب ما الذي يضمن هذه الحيادية.. ؟

أهم الشروط التي يجب أن تتوافر في أي شخص يتقدم للعمل في السلك القضائي، أولاً شروط تتعلق بمؤهلاته، بأن يكون خريجاً من إحدى كليات القانون أو الحقوق أو الشريعة والقانون بمعدل معين، وأن يكون عبر النافذة الواحدة، التي حددها القانون، قانون السلطة القضائية، أو قانون المعهد العالي للقضاء، حين يتخرج منها تصبح هذه البوابة الوحيدة للدخول، أيضاً ومن الشروط الاستقلالية، وأن لا يكون منتمياً إلى أي حزب سياسي، وأن يكون مستقلا في عمله، ويمتلك عناصر النزاهة، والكفاءة، والحياد، وعدم تضارب المصالح، وأن يؤدي عمله بكل إخلاص وأمانة و صدق، بعيدا عن أي تأثيرات كانت.

• تأخير الفصل في القضايا، وتطويل الإجراءات طالما عانى منها المواطن منذ عقود، هل لديكم خطة مستقبلية لإنهاء ذلك..؟

بالنسبة للتأخر في الفصل بالقضايا، فهي معضلة كبيرة ليست وليدة اللحظة و إنما تراكمت لسنوات ولحكومات متعاقبة ولأجيال، اعتقد أول أسبابها هي الأسباب القانونية، التي أتاحت للمتقاضين وفق إجراءات قانونية تطويل القضايا عن طريق الدعاوى وغيرها، وكذلك استمرار القضية من دفع إلى دفع ، ومن رد إلى رد، ولا تخرج إلى نتيجة، هذا من حيث الشكل أو الإجراءات القانونية أما من حيث الكادر البشري فالكادر القضائي غير كاف بالمرة، فعدد القضاة لا يساوي عشرة بالمئة من ما تحتاجه السلطة القضائية من كادر، أيضاً عدم توافر البنية التحتية، وعدم توافر الكادر الإداري المساعد، والكثير من العوامل المرتبطة بالقضاء والسلطات المساعدة كأجهزة الشرطة والأجهزة العدلية الأخرى، وأيضاً بقية الأمور، التي تتطلب فيها خبرة كالأدلة الجنائية أو الطب الشرعي.

عدم ضبط أو القبض على المتهم وتنفيذ الأحكام عندما تصبح الأحكام نهائية، أو باتة، القضية تريد سلطة قوية لتنفيذها لأن خلاصة التقاضي، أن يخرج الإنسان بحكم وخلاصة الأحكام جوهر للحكم، والتنفيذ لأنه لا مبرر لأحكام دون أن تنفذ كأنها أوراق ليس لها قيمة أو غاية ومنتهى القضاء هو أن يصدر أحكاما تنفذ، أما أن تصبح حبراً على ورق، فهذه من الأشياء التي لا يستطيع المرء إلا أن يصفها أنها أمور عبثية ، وإذا لم تتوافر القدرات والإمكانات في أجهزة الدولة على ردع من يعرقل تنفيذ الأحكام فهناك تكون معضلة كبيرة، ولا معضلة للأحكام القضائية.

أما عن فقدان المواطن ثقته بالقضاء، نتيجة للعوامل التي ذكرنا، وعدم وجود البنية التحتية، أو العدد الكافي أو تراكم القضايا، وأيضا بعض الإجراءات المساعدة، التي ينبغي أن تتوافر من أجل الوصول إلى قضاء نموذجي، مثل ماهو حاصل في بقية دول العالم.

• لو تجمل لنا أبرز الصعوبات التي اعترضت تفعيل المحاكم والعمل القضائي بشكل عام..؟

أبرز الصعوبات التي اعترضت تفعيل العمل في المحاكم والقضاء أولاً عدم توفر الكادر البشري الكافي والمؤهل تأهيلاً بشكل يغطي احتياجات القضاء، فتجد أنه قد يكون محكمة لمديرية ذات كثافة سكانية كبيرة، ويوجد فيها قاض فرد، يتولى جميع القضايا الجنائية والمدنية والشخصية والتجارية وغيرها، فتتراكم عليه، فربما لا يستطيع الفصل فيها، أيضاً عدم وجود البنية التحتية في بعض الأحيان تجدهم في مبان لا تصلح حتى للعمل، وعدم وجود الكادر الوظيفي، وعدم وجود الإمكانات، وعدم وجود نفقات التشغيل.

• مدى التعاون مع السلطات الأخرى ومنها التنفيذية والوزارات المرتبطة بالقضاء كوزارة الداخلية..؟

فيما يتعلق بمسألة علاقة السلطة القضائية بغيرها من السلطات في الأصل الترابط والتكامل، السلطات القضائية تصدر الأحكام والسلطة التنفيذية تعمل على تنفيذ هذه الأحكام، إلا أنه في ظل ظروف الحرب، وحتى قبل الحرب تتلكأ في بعض الأحيان أجهزة الضبط أو أجهزة الداخلية، إما لعدم توفر الإمكانات أو عدم الاهتمام أو لعدم تقدير مكانة القضاء.

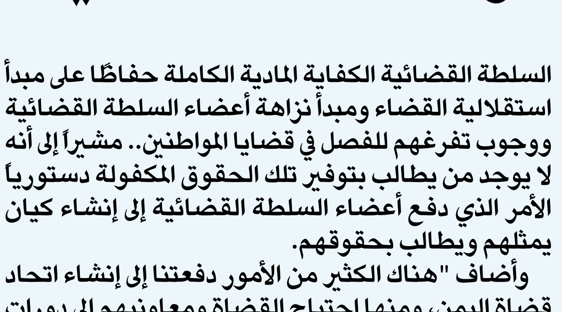
وهنا كان من المفترض أن تكون هناك أجهزة معنية بتنفيذ قرارات القضاء وأحكامها وأن كل ما صدر ويصدر من القضاء واجب التنفيذ من الأجهزة، مثل أجهزة الداخلية وأجهزة التنفيذ وأجهزة الدولة، لكن في كثير من الأحيان إما لصعوبات واقعية أو عدم توفر الإمكانات أو باستخفاف البعض بالقضاء وعدم تنفيذ قراراته وأحكامه.

• السلطة القضائية أو لنقل المؤسسات القضائية، هي ككل مؤسسات الدولة التي انقلبت عليها المليشيا الحوثية، ما مدى تأثير هذا الانقلاب على هذه السلطة التي تمس حياة المواطنين ومستقبلهم، وما أهمية أن تظل في استقلاليتها وحياديتها، وانتصارها للوطن وقضاياه العادلة؟

ما أود قوله إنه ينظر إلى القضاء أنه مرفق عام، والحقيقة أن القضاء سلطة ووظيفة، القضاء هي رسالة وليس رسالة عادية، القاضي الأصل لا يعطى مرتباً، وإنما يعطى كفاية، لكن في الحقيقة أن القاضي لا يجد ما يكفيه من قوت له وأولاده، أو تأمين صحي أو غيرها من الضروريات، وبالتالي القاضي لا يأمن على نفسه أو على أولاده أو غيرها، لا تتوفر الحماية لمقرات أو شخوص القضاء، ولا تأمن معيشيا أو صحيا أو طبيا لا يؤهل القضاة في بعض الأحيان قد يصل القاضي إلى عشر أو عشرين سنة لا يدخل دورة تدريبية، أو تنشيطية في مجال القضاء، وبالتالي هناك كثير من الأمور التي سببت هذا الفشل، وأوصلتنا إلى ما نحن عليه، لكن أملنا كبير أن يكون هذا الكيان، كيان اتحاد قضاة اليمن رافداً في تعزيز واستعادة هيبة القضاء، ومكانته وقدسيته والرفع من شأن القضاة، والعمل جنباً إلى جنب مع كل الخيرين من أبناء الوطن لاستعادة مكانة الدولة، وفرض هيبتها وتحقيق دولة

القاضي الجبري لـ«26 سبتمبر»:

الاتحاد سيعمل على دعم وتعزيز استقلال السلطة القضائية



أفاد الناطق الرسمي باسم اتحاد قضاة اليمن، القاضي مجيد الجبري، أن تشكيل اتحاد قضاة اليمن سيسعى إلى توفير كافة حقوق القضاة والتي ستجعل أعضاء السلطة القضائية مستقلين عن الخضوع لأي سلطة من سلطات الدولة الأخرى.. مشيراً إلى أهمية أن يصبح للقضاة كياناً، يطالب بحقوقهم حتى لا يتعرض أي عضو لمحاولات التأثير من خلال الضغط عليهم بحقوقهم.

وقال الجبري لصحيفة "26 سبتمبر" إن الاتحاد كيان نقابي مهني مدني، يتمتع بالشخصية الاعتبارية والذمة المالية المستقلة، وفق نظامه الأساسي ولوائحه الداخلية وبمقتضى نصوص الدستور والقانون والمواثيق الدولية التي تؤكد على استقلال القضاء وتكفل حق القضاة في تنظيم أنفسهم في نقابات أو جمعيات.. مؤكداً أن دستور وقانون بلادنا جعلا لكل مجموعة من الموظفين أو العاملين في مجال موحد، سواء كانوا تابعين للجهاز الإداري للدولة أو يعملون في القطاعات الخاصة والأعمال الحرة بأن يكون لهم الحق في إنشاء كيان نقابي يمثلهم ويدافع عن حقوق الأعضاء، ويرسخ التعاون والتكافل.

وأوضح أن وجود هذا الكيان له أهمية كبيرة خاصة في ظل الأوضاع التي تمر بها البلاد، وما يتعرض له أعضاء السلطة القضائية من اعتداءات مسلحة وابتزاز، ولا يكاد يمر أسبوع ولم نسمع فيه عن حصول اعتداء على قاض أو عضو نيابة في محافظة من محافظات الجمهورية خاصة في ظل تدهور الأوضاع الأمنية.

وأشار إلى أن الأوضاع الاقتصادية في البلاد أثرت في أعضاء السلطة القضائية كثيراً، حيث صار ما يحصل عليه عضو السلطة القضائية من رواتب لا تعادل السدس مما كان يحصل عليه قبل عام 2014، رغم أن الدستور كفل لأعضاء السلطة القضائية الكفاية المادية الكاملة حفاظًا على مبدأ استقلالية القضاء ومبدأ نزاهة أعضاء السلطة القضائية ووجوب تفرغهم للفصل في قضايا المواطنين.. مشيراً إلى أنه لا يوجد من يطالب بتوفير تلك الحقوق المكفولة دستورياً الأمر الذي دفع أعضاء السلطة القضائية إلى إنشاء كيان يمثلهم ويطالب بحقوقهم.

وأضاف "هناك الكثير من الأمور دفعتنا إلى إنشاء اتحاد قضاة اليمن، ومنها احتياج القضاة ومعاونيهم إلى دورات تأهيلية مستمرة ودورات تدريبية لترتقي بمستوى أعمالهم وكذا توفير الرعاية الصحية والطبية للأعضاء".

ولفت الناطق الرسمي باسم اتحاد قضاة اليمن، إلى أن مهام الاتحاد تكمن في دعم وتعزيز استقلال السلطة القضائية وهيبتها ومكانتها تكريسا لدوله النظام والقانون الدفاع عن حقوق ومزايا ومكتسبات القضاة وتوفير الحماية اللازمة لهم، وكذلك لم شمل أعضاء السلطة القضائية ومنتسبيها في كيان موحد دون تمييز".

وتابع "التحدث باسم أعضاء الاتحاد والمطالبة بتحسين أوضاعهم المادية والمعنوية وتأمين الرعاية الصحية، وأيضاً المساهمة في إعداد الدراسات ومشاريع القوانين وتفعيل عملية التأهيل والتدريب لأعضاء الاتحاد ورفع مستواهم العلمي والثقافي، وتنمية وتعزيز القدرات الفكرية وتشجيع حركة البحث والتأليف والنشر في المجال القضائي والقانوني وتنظيم المؤتمرات والندوات وورش العمل والملتقيات وإصدار مجلة باسم الاتحاد، وتوثيق أواصر التعاون بين القضاة اليمنيين ونظرائهم إقليميا ودوليا عن طريق ربط الصلات بالمنظمات القضائية لتحقيق الأهداف المشتركة، وأي نشاط آخر يحقق أهداف الاتحاد و لا يتعارض مع القوانين والنظم المعمول بها".

لمــاذا نــرفـض الكــهــنوت..؟

الوعي في مواجهة مخلفات الإمامة والاستعمار

التجهيل سياسة إمامية خبيثة نتاجها الصراعات الدامية والحروب المدمرة

رفض شعبي يتنامى ومواجهة عسكرية في المحافظات التي تصنع الانتصار للشعب اليمني وأولها مأرب

لم تستطع السلالة الفارسية سد ثقوب النور التي ظلت تتسلل لتنير الظلام الموحش والتي تكللت بفجر ثورة 26سبتمبر الأغر

معركتنا سياسية وعسكرية وفكرية واجتماعية وثقافية، الكل يدرك ذلك وهو يقاوم مخلفات الكهنوت والاستعمار في بلادنا، ممثلة بمشاريع الموت والخراب الحوثي، وغيرها من التي أرادت أن يظل الشعب اليمني، متدثراً بالجهالة، ولا يعيش إلا وفق التبعية للأجندة التدميرية والتخريبية، كالذي تحاول إيران زرعه في بلادنا منذ سنين.

نرفض الكهنوت والاستعمار، هذا ما تقوله مقاومتنا، ويقوله أبطال جيشنا في كل الميادين، وهم يصولون ويجولون من أجل رفعة وعزة الشعب اليمني، ولسان حالهم "عرف اليمني مجده" في استقلاله ونظامه الجمهوري الديمقراطي، وببناء وتنمية ومواطنة وتعايش.

لا مكان للعبيد بيننا ولا للأفكار الدخيلة التي تقسم الشعب، وتعمل على امتهانه وتسخيره، فذلك الزمن ولى إلى غير رجعة، وأن ما تحاول الإمامة استعادته اليوم تدرك أنها ستفشل، أمام حالة الوعي التي تتنامى يوماً بعد آخر وهو ما نلمسه من المقاومة لمليشيا الحوثي في كل المحافظات، من خلال الممانعة والرفض لأفكارها وسياستها العبثية، ومواجهتها عسكرياً في المحافظات التي تصنع اليوم الانتصار للشعب اليمني، وأولها مأرب.

ومن المتعارف عليه أن الإمامة الكهنوتية وطوال القرون الماضية حتى عهد الحوثي اتخذت التجهيل أوساط الناس سلاحاً بغية الوصول لتحقيق أهدافها ونشر خرافاتها وأفكارها الظلامية.. وهو التجهيل الذي عبره تتناسل جرائمها التي يرتكبها أئمة الضلال ممن توارثوا حكم البلاد، ولا يكون حكمهم إلا وسط الصراعات الدامية والحروب المدمرة.

والتاريخ يعيد نفسه اليوم، في سياسة الحوثي، الذي له سجل حافل من الجرائم، وأولها جريمة التجهيل، التي سار فيها على نهج أجداده، كما أنه سلك سبيل الدماء والدمار وجباية الأموال ونهب الممتلكات، كل ذلك في إعادة لسيناريو الإمامة الذي بدأ منذ مجيء يحيى الرسي إلى اليمن لتتعاقب عهود الإمامة المستبدة، والتي كان فيها تجهيل الناس هو الوسيلة الأجدى لسهولة حكمها والسيطرة على الأرض والإنسان.

"صحيفة 26 سبتمبر" تفرد هذه المســـاحة، لتناقش مع عدد من المهتمين والباحثين، هذه السياسة الإمامية القائمة على التجهيل، وكيف تعمل على نشرها، ومن ثم طرق محاربتها، ومواجهتها، وهي المواجهة التي لا تكون إلا بتكاتف اليمنيين، وصناعة وعي، ليقف حجر عثرة أمام مشاريع الإمامية السلالية، التي هي نسخة من الفارسية القبيحة، التي تروج لها إيران وتقدم لها كل سبل الدعم، لتبقى هي المتسيدة والمتحكمة باليمنيين والعرب بشكل كامل.

26 ملف

أكد أن الإمامة استغلت العاطفة الدينية لدى اليمنيين تحت مسمى آل البيت مصحوبة بوهم المظلومية

الأحــــمــــدي لـ«26 سبتمبر»:

لا شيء يدمر هذا الكيان الظلامي كالتعليم

أكد الكاتب والباحث السياسي، الدكتور ثابت الأحمدي، عضو دائرة الإعلام والثقافة في مكتب رئاسة الجمهورية، أن أقوى سلاح في مواجهة تجهيل الإمامة بنسختها الجديدة، والمتمثلة بالعنصرية السلالية الحوثية هو التعليم والتثقيف فقط، ولا شيء يدمر هذا الكيان الظلامي كالتعليم".

وأضاف في حديث لـ"26 سبتمبر" حيثما انتشر الوعي والثقافة والعلم تلاشت أفكار الإمامة، بل تكاد تنعدم، وحيثما زاد الجهل انتشرت هذه الجماعة، فهي قرينة الجهل والتخلف، قرينة الظلام، لهذا تسعى أن تبقى الأجيال في الظلام".

وحث الكاتب الأحمدي الشعب اليمني عامة، والنخبة المستنيرة خاصة على تبني أكبر سلاح لمواجهة هذه الجماعة وهو التعليم، مهما كانت كلفته، لأن كلفة التجهيل أفدح.. معتبراً "التعليم والتثقيف أخطر سلاح تخافه هذه الجماعة، وبالتالي سعت خلال السنوات الأخيرة لتدميره ماديا ومعنويا، وحولت المدارس إلى ثكنات عسكرية ومتارس، كما حاربت المدرس في قوته الضروري، وألجأته للعمل في أعمال أخرى هي مهنته التي تعد في الأصل رسالة عظيمة.

وقال "سياسة تجهيل الناس منذ عهد الرسي وصولاً إلى مليشيا الحوثي، هدفها كعادة الطغاة في كل زمان ومكان تجهيل أتباعهم ليسهل لهم قيادتهم والتحكم بهم، كون القطيع الجاهل أسهل في قيادته من الجماعات المستنيرة.

وأضاف "كما أن القطيع الجاهل لا يعرف حقوقه المشروعة، فقط يستجيب لما يمليه عليه الطغاة، خاصة إذا اشتملت إملاءات هؤلاء الطغاة على مضامين دينية يستغلونها في خطابهم، لأن عامة الناس ذوي عاطفة دينية جياشة، ولهذا



استغل الرسي وأحفاده من بعده العاطفة الدينية لدى اليمنيين تحت مسمى آل البيت، مصحوبة بوهم المظلومية التي رفعوها".

تجهيل "مطبق"

واستدل الباحث الأحمدي على ذلك بسياسة التجهيل التي اتبعها الإمام يحيى ونجله أحمد في القرن العشرين، حتى قامت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر في العام 1962، وكيف أطبقوا على الشعب، حتى كانت صنعاء مدينة تغلق أبوابها وتغرق في الظلام من قبل أذان المغرب يوميا، في الوقت الذي عرفت فيه الدول المدارس والمعاهد والجامعات والتخطيط الحضري للمدن، بما تشتمل عليه من خدمات البنية التحتية كالماء والكهرباء والمشافي والمدارس والجامعات والاتصالات، فيما كانت المدن اليمنية في القرن العشرين في عصر الأئمة مجردة من كل هذه الخدمات.

وأشار إلى أن " هذه السلالة وخلال فترة تواجدها الطويلة استطاعت تدمير بنى المجتمع، وتقطيع أواصره، وقد ضربت قبيلة بقبيلة، كما أعلن الإمام أحمد بن سليمان، والذي يُعتبر أول من جلب الكتب من بلاد الجيل والديلم أثناء حكمه في القرن السادس الهجري، ووزعها في الأربطة العلمية التابعة لهم". لافتاً إلى أن هذه الجماعة الكهنوتية استطاعت السيطرة على المجتمع عبر فقهائهم من رجال الدين الذين نصبوا أنفسهم أوصياء على الخلق، من لحظة الميلاد إلى الوفاة".

امسيد

واستشهد الدكتور الأحمدي على تلك السيطرة بما يسمى لديهم "امسيد" وهو الذي يسمي المولود بالتنجيم، وهو الذي يكتب له الحُروز والتمائم بعد ذلك حين يصاب ببعض التقلصات أو أمراض الطفولة، وهو الذي يستقبله بعد ذلك في الحوزة "المعلامة" فيلقنه تعاليمه الخاصة، فإذا

ألف عام من الخرافة و «المغالطات»..!

كيف نواجهها..؟

ما تنفذه مليشيا الحوثي حرفياً هو المشروع الفارسي السلالي، إضافة إلى الإمامي الكهنوتي القائم على الخرافة والمغالطات، التي ظلت قروناً تكرسها في ذاكرة الشعب اليمني، إلا أن الشعب بات يدركها ويعلمها يقيناً أن كل ذلك للتحكم به، والاستمرار في سرقة خيرات بلاده والعبث بها.

عن هذه المغالطات، يقول الباحث في تاريخ الإمامة، رئيس مبادرة سواسية، عبدالله الناصر إن مليشيا السلالة الفارسية تتبع سياسة التجهيل منذ الغزو الرسي لليمن.. مشيراً إلى أن حكاية الرسي الذي قدم إلى اليمن وادعى أنه الإمام الهادي يحي بن حسين بن القاسم الرسي، وهو رأس الأسر الهادوية في البلاد، انطوت عليها الكثير من المغالطات المبهمة.

انتحال وكذب

وأكد في تصريح لـ "26 سبتمبر" أن الرسي شخصية مشكوك فيها، حيث انتحل هذه النسبة انتحالا وتظاهر بالتقوى والورع، وهو السر الذي أربك الكثير على مدى ألف عام".

وقال إن الانتحال شكّل سر قوة السلالة الفارسية، وهي تدرك ذلك جيداً، لهذا حرصت على تجهيل الشعب لكي لا يتسلل نور المعرفة الى وجدانه فيعرف الحقيقة.. مضيفاً بالتالي فكشف القضية للشعب كفيل بإحداث ثورة عارمة ضد خرافة السلالة.. لافتاً إلى أن السلالة الفارسية في اليمن ما هي إلا جزء لا يتجزأ من مشروع (الثورة الفارسية المضادة للإسلام)، وقد تمكنت هذه الثورة من اتخاذ اليمن منطلقا ووكرا سريا لها بحكم سيطرة الفرس (الأبناء) على مقاليد السلطة في اليمن تحت مظلة الإسلام".. مستدلاً على ذلك بنشأة بذرة التشيع في اليمن ممثلاً بعبدالله بن سبأ اليهودي".

وأضاف:" على الرغم من سعي السلالة الفارسية لتجهيل اليمنيين، إلا إنها لم تستطع سد ثقوب النور التي ظلت تنير الظلام الموحش والتي تكللت بفجر ثورة سبتمبر الأغر".

ويرى رئيس مبادرة سواسية، أن مواجهة سياسة التجهيل لمليشيا السلالة الفارسية، لا تكون إلا بكلمة واحدة يقولها الإعلام فيقولها الشعب، وهي مخاطبة السلالة الفارسية بفارسيتهم، وليس بالهاشمية التي انتحلوها ليتستروا بها على سوأتهم الفارسية، ولا بالحوثية (اليمنية) التي انتحلوها ليدوسوا بها على الهوية اليمنية"، حد تعبيره.

وأضاف "المطلوب من الشعب أن لا يجرب المجرب ويظل يتصارع مع خرافة الولاية، بل عليه أن ينقل الصراع إلى خرافة السلالة لأن خرافة الولاية فرع وخرافة السلالة أصل".

وقال عبدالله الناصر: "مشكلتنا على مدى ألف عام أننا نقطع الفرع ونترك الأصل فنتفاجأ بعودة الفرع أقوى وأكثر، فمشكلتنا ليست مع الأدعياء فقد ادعى اليهود والنصارى أنهم أبناء الله، وادعى فرس اليمن أنهم أبناء رسول الله".. مضيفا" لكننا ننكر ادعاء اليهود والنصارى حين نعرفهم لأجيالنا على أنهم أحفاد القردة والخنازير فيولد ذلك مناعة لدى الأجيال ضد اليهود والنصارى، بينما نعترف بدعوى الفرس فنسميهم هواشم فتصبح ذاكرة الاجيال بيئة خصبة لزراعة خرافة الولاية".

ودعا الناصر أبناء الشعب اليمني أن لا يلتفتوا إلى الرداء الهاشمي المزور، الذي لطخته السلالة الفارسية بدماء أجدادنا وإخواننا وأولادنا لنزداد هيجانا ضد الرداء الوهمي.. مؤكداً علينا أن نوجه ضرباتنا الى حامل الرداء وهم الفر، وهم اليوم باتوا أكثر وضوحاً، فقد ألغوا قسم اللغة العربية واستبدلوه بقسم اللغة الفارسية، واليوم يسمون الخليج العربي في المناهج الدراسية يسمونه الخليج الفارسي، والحقيقة أن الخليج عربي غير أن السلالة فارسية.

ما شب وتزوج فإنه من يعقد له قرانه بزوجته، فإذا مات والده جاء لقسمة التركة، ليأخذ أثمانها، ويشاركه فيها الخمس، كما يشاركه ما لذ وطاب منها، ويظل لزيمه حتى الممات بدفنه ومرافقته إلى قبره، وخلال هذه المحطات كلها يستأثر بما لذ وطاب، وبما خلف وزنه وغلا ثمنه".

كهنوت سياسي

معتبراً ذلك حالةً من الكهنوت الديني السياسي معاً تعمد إليه المليشيا بغية تجهيل عامة الناس عمدا، ليتمكنوا من السيطرة عليه من لحظة ميلاده حتى وفاته، كسياسة درج عليه الخلف بعد السلف من لدن الرسي إلى عبدالملك الحوثي اليوم".

ولفت الكاتب والباحث الأحمدي إلى أن الجهل بقي قائماً في بعض أماكن سيطرة المليشيا منذ ثورة السادس والعشرين من سبتمبر 62م حتى اليوم، حيث بقيت بعض المناطق إقطاعية مظلومة محرومة من التعليم والثقافة ليسهل لهم تشكيل الجيل كيفما أرادوا بتعليم أبناء العامة من الناس من القبائل ملازم "سيدهم الصريع" والمحشوة بالخرافات والأساطير، فيما أبناؤهم يعلمونهم التعليم النظامي، ثم يرسلونهم إلى أرقى الجامعات الأوروبية والأمريكية".

الإمامة.. تغييب للعقل

سلطان لـ«26 سبتمبر»:

تضمن انتشارها وتكاثرها في بيئة مليئة بالحروب والدماء والدمار

بات اليمنيون أكثر قناعة ورسوخاً بأن سرّ بقاء الإمامة، كل هذه القرون جاثمة على صدر الشعب، إلا أنها أوجدت لها تربة خصبة لنمو وتكاثر فيروساتها وأفكارها الظلامية، وهو ما جعل من ثوار السادس والعشرين من سبتمبر 1962 والإرهاصات التي سبقت هذه الثورة العظيمة، إلى الانتفاض وتخليص الجميع من المرض والجهل والفقر، الثلاثي الإمامي المرعب.

الشعب يقاومها بطريقته في مناطق سيطرتها وبالمحافظات الأخرى خاصة في جبهات القتال

عن سر بقاء وتكاثر الامامة الكهنوتية يرجع بحسب ما ذهب إليه الكاتب الصحفي، والباحث فهد سلطان، إلى حرص الإمامة على التواجد في وسط البيئات شديدة الجهل والمرض.. مؤكداً أنها تعمل على تغييب العقل، وتجعل الإنسان محاصراً في كل حياته، في بيئة مليئة بالحروب والدماء والدمار والجهل والمرض، وبهذه البيئة كما قال:" تجد السلالة الهاشمية مكانا للتكاثر والحكم والانتشار".

ولفت سلطان في إطار حديثه لـ "26 سبتمبر" إلى أن الإمامة الظلامية استطاعت أن تحقق بعض أهدافها في البقاء ونشر فكرها، لكنها كما قال:" لا تضمن البقاء والاستمرار إلى أمد بعيد".. مضيفا:" هي تستعمل أساليب كثيرة لاستمرارها وكل ذلك بالخداع والمكر والخبث، فتستخدم التقية عندما تكون ضعيفة، وعندما تتمكن في الحكم تعود إلى التجهيل والحرب على اليمنيين وعلى العلم والمعرفة".

وأشاد سلطان بمقاومة الشعب اليمني الشديدة لسياسة التجهيل الحوثية، ورفض هذه السلالة ومشروعها الطائفي، سواء في مناطق سيطرتها والتي منها رفض الذهاب إلى المساجد والحنق الشعبي، وفي المناطق الأخرى الحرب عليها على أشدها وخاصة في الجبهات.

أيلول..

يا سجّادتي الخضراء فوق الماء يا ورد الحقولْ

يا عطر أمي يا ربيع الأرض في كل الفصولْ

أيلول..

يا تاريخ ميلادي الجميل وعيد أولادي ويا نسب الأصولْ

أيلول..

أنت الحب والأحلام والدنيا الجميلة والسلام وما أقولُ ولا أقولْ

أيلول ..

أوّل من أراق الضوء في دمنا وأخر من يزولْ

من قصيدة

لـ "عامر السعيدي"

الاستنفار حكومياً وشعبياً في مواجهة الإمامة وفضح وكشف ألاعيبها

العلي لـ«26 سبتمبر»:

لم تنجح في السيطرة على اليمنيين فقد كانت هناك ثورات بين وقت وآخر ضد هذه السلالة ومشروعها

دعا الصحفي والحقوقي، همدان العليي إلى تكثيف الجهود، في مواجهة الإمامة وفضح أكاذيبها وألاعيبها، وتزييفها واستهدافها الفكري، بصناعة ثورة وعي، يكون فيها الجميع متحملاً لمسؤوليته التاريخية، بدءاً من الحكومة وصناع القرار، والأحزاب والمنظمات المدنية وصولاً إلى المجتمع بكل أطيافه.. مشدداً على ضرورة أن يكون هناك دور حقيقي للأحزاب، وللقيادات والمشائخ، كي يُصنع من خلالهم وعي يمثل مناعة مجتمعية تجاه هذا التمدد الفكري الكارثي، من خلال الحث على تعليم الأبناء، وحث المجتمع على مواجهة تلك المفاهيم المغلوطة المنتشرة في المجتمع.

وقال لـ "26 سبتمبر": إن هذه السلالة تستند على قاعدة عريضة من الأكاذيب، سواءً كانت أكاذيب تاريخية في توصيفها للتاريخ وتفسيرها للدين وبعض النصوص الدينية، أو أكاذيبها في المرحلة الراهنة من خلال أخبارها، مبرراتها، شعاراتها وبالتالي لا تمر مثل تلك الأكاذيب إلا على أناس تعليمهم متدن، وكلما انتشر الجهل ساهم في انتشار سيطرة هذه الجماعة وزاد من قدرتها على خداع هؤلاء الناس.

مشيراً إلى أن السلالة تقوم بسياسات تجهيل متعمدة كي تتمكن أكثر من رقاب اليمنيين، وهذه سياسات تعتبر قديمة، لأنها تستمد قوتها من جهل الناس، وهذا أحد أهم أسباب حرصها على تجهيل اليمنيين.

وأفاد أن المليشيا الحوثية تسعى وراء دفع أكبر قدر من الناس إلى خارج إطار المدرسة وإطار التعليم، ومن أصر على التعليم وحرص عليه تُزيف وعيه منذ الطفولة وتحاول نشر الكثير من المفاهيم التي تعزز العنف والكراهية والعنصرية لديه".. مشيراً إلى أن السلالة نجحت إلى حد ما في صناعة حالة من عدم الاستقرار منذ انقلابها، ولكنها كما قال:" لم تنجح في السيطرة على عقول اليمنيين، فقد كانت هناك ثورات بين وقت وآخر ضد هذه السلالة وضد مشروعها كما حدث في محطات تاريخية كثيرة.

وقال العلي، إن الإمامة تجيد صناعة وضع مضطرب وتجهيل جزء من اليمنيين، لكنها فشلت في السيطرة الكاملة على اليمن وعلى عقول اليمنيين.

وتابع "شيخ القبيلة والصحفي والمتعلم والمثقف والشاعر وكل فرد لديه إدراك ووعي فكري عليه إدارة عجلة التوعية في البيئة التي يتواجد فيها، ويجب أن يكون هناك دور مجتمعي حقيقي لمواجهة سياسة التجهيل وسياسة نشر الزيف التي تبتغي تحويل اليمنيين عبيداً لدى تلك السلالة، ولا يجب علينا فقط لعن الظلام وإلقاء اللوم على وزارة التربية والتعليم فحسب، بل علينا نحن كيمنيين وكمجتمع السعي وراء حل هذه القضية المهمة والمصيرية والمتعلقة بوجودنا كيمنيين.

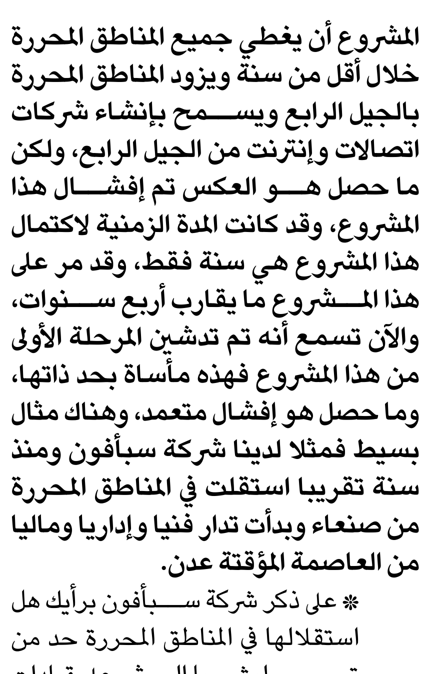
اضرارها مباشرة وموجهة على المدنيين والعسكريين

المهندس المحيميد يكشف لـ "26 سبتمبر" مخاطر بقاء قطاع الاتصالات والإنترنت بيد "الحوثي"

قال خبير الاتصالات وتقنية المعلومات، المهندس محمد المحيمد: إن مليشيا الحوثي الإرهابية تستخدم قطاع الاتصالات كسلاح في معركتها ضد الشعب اليمني، سواء كان ذلك في عملياتها التجسسية، أو من خلال الطائرات المسيرة أو الصواريخ الموجهة التي تطلقها بواسطة الإنترنت التي تسيطر عليه.. مشيراً إلى إيرادات هذا القطاع التي تقدر ما بين ثلاثين إلى خمسين مليون دولار شهرياً، والتي توجهها كمجهود حربي في حربها ضد أبناء الشعب اليمني. لافتاً إلى أن المتصل أو المستخدم لهذه الاتصالات، في المحافظات المحررة عند ما يدفع ريالاً واحداً سوف يتحول إلى مجهود حربي في صنعاء أو بعبارة أخرى إلى رصاصة ستوجه إلى صدر المواطنين والجيش الوطني، في إشارة إلى مدى استمرار هذا المورد بيد مليشيا الموت الحوثية المدعومة من إيران.

(26 سبتمبر) التقت بالمهندس محمد المحيمد، والذي كشف لها كثيراً من مخاطر هذا القطاع المهم، الذي يجب على الحكومة التسريع من عملية تحريره من قبضة مليشيا الحوثي، كما ناقش عدداً من القضايا المتصلة بقطاع الاتصالات فإلى التفاصيل..

لقاء/ جبر صبر



* بدايةً لو تحدثنا عن أهمية الاتصالات في ظل الحرب القائمة ضد مليشيا الحوثي سواء الاقتصادية منها أو الأمنية؟

في الحقيقة نصف المعركة مع مليشيا الحوثي تقوم على قطاع الاتصالات والإنترنت، أما بالنسبة لمحافظة مأرب، أجزم أن ثلاثة أرباع المعركة على الأقل هي في قطاع الاتصالات والإنترنت، حيث أن العدو يستخدم هذا القطاع كسلاح عسكري، بشكل فعّال جدا من جميع النواحي، ويمكن التطرق لها بشكل مفصل وموجز في الجانب الأمني والعسكري، فيستخدم الحوثي قطاع الاتصالات والإنترنت في التجسس على القادة العسكريين وعلى الوجاهات الاجتماعية في المحافظة وعلى عامة المواطنين، ومن خلال هذا التجسس يقوم بمعرفة الكثير من المعلومات عن محافظة مأرب والقاطنين فيها، وعن العتاد العسكري في مأرب والاجتماعات، وعن الجبهات، وأبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية.

أيضا لا يخفى أن عصابة الحوثي تستخدم قطاع الاتصالات والإنترنت في الجانب العسكري من خلال الطائرات المسيرة المرتبطة بالإنترنت وأيضا الصواريخ البالستية الموجهة، فبالتالي الضرر عسكري مباشر موجه على المدنيين والعسكريين في محافظة مأرب، ومختلف المحافظات، أيضا رأينا كثيراً من المقاطع المسجلة التي قام بتسجيلها الكثير من الشخصيات الاجتماعية في المحافظة بعد أن استولت عصابة الحوثي على بياناتهم من شركة الاتصالات، وقامت بالتواصل مع كثير من المشايخ والقيادات المجتمعية في المحافظة وسمعنا تلك التسجيلات وهم يرغّبون أو يهددون تلك الشخصيات من أجل أن يحدثوا خلخلة في الصف والنسيج الوطني بين أبناء محافظة مأرب رغم أن كثيرا من القيادات الاجتماعية فهمت هذه الألاعيب الحوثية.

* ذلك في الجانب العسكري ماذا في الجانب الاقتصادي؟

قطاع الاتصالات والإنترنت هو الممول الأكبر لعصابة الحوثي في حربها على اليمنيين بشكل عام ومحافظة مأرب بشكل خاص، حيث إن عصابة الحوثي تجني شهريا ما بين ثلاثين إلى خمسين مليون دولار من شركات الاتصالات والإنترنت هي عبارة عن ضرائب، وكل هذه الأموال توجه إلى المجهود الحربي.

تخيل أن الذي يستخدم الهاتف في المناطق المحررة وفي محافظة مأرب من خلال الهاتف الثابت أو شركات الاتصالات المختلفة عندما يدفع المتصل ريالاً واحداً، فإن الربح من هذا الريال يذهب مجهوداً حربياً إلى عصابة الحوثي في صنعاء، ثم يتوجه كرصاصة على المواطنين والجيش الوطني سواء في مأرب أو في بقية الجبهات، بل صرنا ندعمهم بأموالنا من خلال استخدامنا لهذا القطاع.

* لماذا لم تقم الحكومة إلى اليوم بسحبه والتحكم به؟

- هذا سؤال كبير جدا والإجابة عليه تحتاج إلى صراحة ومواجهة مع الحكومة الشرعية، فهناك تقصير للأسف الشديد من قبل قيادات وزارة الاتصالات في الحكومة الشرعية السابقة تحديدا، والتي لم تحرك ساكناً بهذا القطاع وتركت كل شيء في قطاع الاتصالات للحوثي، مع أنها كانت تستطيع أن تقدم الكثير للمناطق المحررة، ولدينا مثال على هذا التقصير وعلى هذا الفشل المتعمد وهو مشروع عدن نت وقد أنشئ عام 2017 وكانت تكلفته ما يقارب مائة مليون دولار، وكان الهدف من هذا المشروع أن يغطي جميع المناطق المحررة خلال أقل من سنة ويزود المناطق المحررة بالجيل الرابع ويسمح بإنشاء شركات اتصالات وإنترنت من الجيل الرابع، ولكن ما حصل هو العكس تم إفشال هذا المشروع، وقد كانت المدة الزمنية لاكتمال هذا المشروع هي سنة فقط، وقد مر على هذا المشروع ما يقارب أربع سنوات، والآن تسمع أنه تم تدشين المرحلة الأولى من هذا المشروع فهذه مأساة بحد ذاتها، وما حصل هو إفشال متعمد، وهناك مثال بسيط فمثلا لدينا شركة سبأفون ومنذ سنة تقريبا استقلت في المناطق المحررة من صنعاء وبدأت تدار فنيا وإداريا وماليا من العاصمة المؤقتة عدن.

* على ذكر شركة سبأفون برأيك هل استقلالها في المناطق المحررة حد من تجسس مليشيا الحوثي على قيادات الشرعية؟

سبأفون تدير نفسها فنياً ومالياً من العاصمة المؤقتة عدن ورغم ما بها من ثغرات وقصور وضعف في بعض الأحيان لكنها خدمت المناطق المحررة بشكل عام،



تمول المليشيا حربها عبر هذا القطاع بمبلغ شهري يصل إلى 50 مليون دولار

تستخدم الإنترنت في تسيير الطائرات المسيرة والصواريخ الموجهة

خبراء إيرانيون وآخرون من حزب الله في عمليات التجسس

ويمكن القول بأن المكالمات التي تجري بين القيادات العسكرية أصبحت أكثر أمنا عندما لا يستخدمون إلا هذه الشبكة التي هي بعيدة عن سيطرة الحوثي ويمكنك أن تلمس وجعاً مثل هذه الخطوة من قبل شركة سبأفون لدى عصابة الحوثي التي أعلنت أكثر من مرة أن هذه الشركة تم الاستيلاء عليها، وأيضاً محاولة تخريب هذه الشركة في أكثر من منطقة أو من خلال قطع كابل عدن نت في بعض المناطق الجنوبية مما يؤدي إلى قطع الخدمة عن محافظة مأرب.

* بصفتك خبير تقنيات واتصالات، ما التقنية التي تستخدمها مليشيا الحوثي في حربها التجسسية؟ وهل ترى أن لديها خبراء أجانب أم أن هناك مهندسين يمنيين يقومون بهذه العمليات التجسسية؟

هناك شركات لديها غرف تحكم، ومن خلال هذه الغرف يستطيعون أن يتنصتوا على أي مكالمة من أي هاتف وبشكل مباشر، وأيضا على الرسائل النصية بشكل مباشر، وهناك أيضا حسب معلوماتي أجهزة كانت تتبع أجهزة الأمن القومي منذ النظام السابق وقد كلفت ملايين الدولارات وهي مرتبطة بشكل مباشر بشركات الاتصالات ويتم المراقبة والتجسس على كثير من المكالمات، ولا أستبعد وجود خبراء إيرانيين ومن حزب الله يقدمون الكثير من الخبرات للحوثيين للتجسس على الاتصالات والإنترنت، وهذا التجسس هو من أسهل الأشياء وأصبح جهاز الهاتف الذكي عبارة عن جاسوس في جيب الشخص، فعلينا أن نكون حذرين من هذه الأجهزة، وبالنسبة للخبرات فأنا بتقديري أن الحوثي تدرب على ذلك كثيرا واستفاد من تجربة حزب الله في لبنان، حيث أن حزب الله في لبنان لديه شبكة اتصالات خاصة به ومسيطر على الاتصالات بشكل عام في لبنان، وكذلك الإيرانيون

* ماذا عن الهواتف الذكية مقارنةً بالهواتف القديمة، فالبعض يستخدم الهواتف القديمة اعتقادًا منه أنه يصعب اختراقها، هل هذا صحيح؟

الهاتف كلما كان أكثر ذكاءً، كان أكثر خطورة، لأن في الهواتف الذكية هناك عدة طرق تساعد في عملية الاختراق، سواءً من خلال الهاتف نفسه أو من خلال التطبيقات العديدة المثبَّتة عليه التي تتيح إمكانية الوصول إلى تتبع موقع المستخدم وترسل تلك المعلومات إلى الجهة التي تقوم بعملية التجسس على المستخدمين، بينما الهواتف القديمة لا تمتلك تلك التقنيات المتطورة الخطرة.. لذا يمكننا القول إن الهاتف الذكي يمكنه إرسال معلومات وبيانات عن المستخدم بشكل متكرر وسريع للجهات المستفيدة من ذلك، وليس خطورة الهواتف الذكية فقط تحديد موقع المستخدم فحسب، بل يمكن اختراق كاميرا الهاتف والميكروفون والتقاط صور والتسجيل من خلال الكاميرا والميكروفون دون أن يدري المستخدم بشيء.

* هل لن تتم عملية الاختراق هذه إلا إذا كان الهاتف متصلًا بالإنترنت؟

هناك خواص لبرامج تجسسية يمكنها التسجيل للهواتف المخترقة ولكن لن تصلها المعلومات إلا حين يتصل الهاتف المخترَق بالإنترنت، لقد وصلت عمليات التجسس والاختراق لتقنيات عالية مثل نشر الروابط التي بمجرد فتحها تقوم باختراق الكاميرا والتسجيل كذلك وإرسال ما تم تسجيله عند اتصال الهاتف بالإنترنت، وأنا لا أجزم بأن هذا يحدث حاليًا، ولكن هذه التقنيات للاختراق موجودة بالفعل ووارد جدًا استخدامها ضدنا حاليًا.

إذا دخلت على محرك بحث جوجل مثلًا وكتبت عن تحذيرات الـ إف بي آي وهي الوكالة الفيدرالية للاستخبارات الأمريكية ستجد أنها حذرت المواطنين الأمريكيين قبل عامين من شاشات التلفاز الذكية، من أنها إذا تم اختراقها يمكنها أن تفتح الكاميرا الأمامية وتصور كل ما هو أمامها، بالتالي

فإن جهاز الآيفون أو غيره من ماركات الهواتف الذكية تعتبر أكثر ذكاءً من مجرد شاشة تلفاز، لذا فهي أشد خطورة من تلك الشاشات التي يمكن اختراق كاميراتها.

* كيف يمكن جعل الإنترنت سلاحا نستخدمه ضد مليشيا الحوثي؟

الإنترنت يمكن استخدامه بعدة جوانب كما نعلم جميعًا، وما يثير غرابتي هو أن الجيش الوطني إلى الآن لا يمتلك طائرات مسيَّرة، فإذا كان لديه مثل هذه الطائرات فيمكنه أن يستفيد من خدمات الإنترنت مثل تحديد المواقع وما شابه، كذلك برأيي أن على الحكومة الشرعية وبالتحديد وزارة الاتصالات عندما يتم الهجوم على مأرب باستخدام طائرات مسيرة أن يتم قطع شركات الاتصالات المتواجدة في مأرب التي يسيطر عليها الحوثيون، ورجائي أن يتم هذا الإجراء بشكل رسمي.

* إذا أنت تقول: إن الطائرات المسيرة تتحرك من خلال الإنترنت وبدونه سيتوقف مثل هذه الهجمات على مأرب؟

جزء كبير من تلك الطائرات يعمل من خلال الإنترنت، وربما أنه يوجد غيرها يمكن إدارتها بطرق أخرى، لكن ما لدي من معلومات هو أن للإنترنت دوراً رئيساً في تسيير تلك الطائرات، ولكن لو ابتعدنا قليلاً عن دور الإنترنت بتسيير الطائرات وتحدثنا عن جانب آخر بذات الأهمية وهو الجانب الإعلامي، يمكننا أن نشير إلى أن مليشيا الحوثي تستطيع حجب الكثير من المواقع الإعلامية التي تصب في مصلحة المواطن والشرعية، ولكن في الوقت ذاته لا تتوافق مع مصالح المليشيا، ويمكنها فعل ذلك لأنها تتحكم ببوابة الإنترنت.

في الأصل يجب أن تكون تلك القدرة على السيطرة على الإنترنت بيد الشرعية، ومحاربة المحتوى الحوثي الذي يتم بثه على شبكة الإنترنت، فالوسائل التي يمكن استخدامها من خلال الإنترنت كثيرة، وسائل إعلامية وعسكرية كذلك، ولأن القطاع هذا يخضع

لن يغفلوا في هذا الجانب، ورأينا أثر ذلك في الطيران المسير الذي يستخدم الاتصالات والإنترنت بشكل مباشر.

* ذكرت أن الاتصالات هي حرب لا تقل أهمية عن المعركة العسكرية، كيف يمكن للشرعية مواجهتها، أو التفوق عليها.؟

-هناك طرق كثيرة لمواجهة هذه المشكلة وإيجاد الحلول البديلة والعاجلة، فكما سبق ذكر مشروع عدن نت هو بوابة للإنترنت ويعتبر شبكة ألياف ضوئية بين المحافظات المحررة، وبالتالي من خلال هذا المشروع يمكن إنشاء شركات مستقلة في المناطق المحررة بعيدا تماما عن التجسس الحوثي، سواء في محافظة عدن أو محافظة مأرب أو شبوة وغيرها وبتقنية الجيل الرابع، وفتح باب الاستثمار في هذا الباب، وكثير من التجار حسب علمي يريدون أن يستثمروا في هذا الجانب، ولكن هناك حائط صد من قبل جهات كثيرة في الحكومة الشرعية تمنع أي استثمار من هذا النوع، ولكن يمكن أن تقام بوابة إنترنت محلية خاصة بشبوة ومأرب فهاتان المحافظتان في مصير واحد مشترك، فهناك يمن نت تحت سيطرة الحوثيين، وعدن نت تحت سيطرة المجلس الانتقالي وبالتالي ينبغي أن نوجد بوابة بديلة.

* هل هذا من الصعوبة بمكان على الحكومة أو حتى من جهات خاصة؟

بالإمكان إنشاؤه بسهولة ولكن يحتاج الأمر إلى قرار سياسي، لأن مثل هذه الأمور هي أمور سيادية وبالتالي أنا في تقديري أن الجيش الوطني ووزارة الدفاع والسلطات المحلية في المحافظات المتضررة سواء في الشمال أو الجنوب مطالبة بالضغط على الحكومة الشرعية بأن توفر شبكة اتصالات آمنة تخدم الناس وتخدم أيضا المعركة، ويمكن القول: إن مثل هذه المشاريع قد تفيد الناس والمجتمع اقتصاديا، وتفيد السلطات المحلية من خلال تراخيص مثل هذه الشركات التي تقدر بعشرات الملايين من الدولارات وبالتالي توفير آلاف الفرص الوظيفية للشباب الذين يبحثون عن مثل هذه الوظائف فتنتعش المناطق المحررة اقتصاديا.

* هل لديك أي تعليمات تحذيرية تزودنا بها كي يتم تجنب الوقوع في فخ الحوثي وتجسسه؟

أنصح بعدم استخدام الهواتف المرتبطة بالشركات التي تدار من العاصمة صنعاء مطلقًا، لأن هذه الهواتف تعتبر بمثابة جواسيس كما ذكرت آنفًا ، فمن خلال هواتفهم يمكن رصدهم والتجسس عليهم أو استهدافهم، لذا نحن نُحذرهم أشد التحذير ونوجههم باستبدال هواتفهم بهواتف مرتبطة بشركة سبأفون التي تُدار من محافظة عدن، أو بالاتصالات العسكرية الأكثر سرية وأماناً، لأنه من العجيب جدًا أن ترى قائدا عسكريا أو جنديا أو مرافقاً لقائد عسكري يستخدم سبأفون، ولكن لديه جوال آخر عليه شريحة مثل يمن موبايل أو MTN ، حتى وإن لم تستخدم هاتين الشريحتين فيما يخص المكالمات، ولكن ما لا تعلمه ربما هو أنه بمجرد وجود إحدى هاتين الشريحتين بهاتفك تمكّنهم من تتبعك ورصد تحركاتك وبالتالي استهدافك.

* هل يمكنهم فعل ذلك بمستخدمي هاتين الشريحتين حتى وإن كان الهاتف مغلقاً أو ليس به شريحة؟

الذي سمح للمكالمة أن تكون بضغطة زر واحدة على جهازك وتكون حينها مكالمة مسجلة يستطيع من خلال الشريحة فقط أن يسجل جميع مكالماتك على تلك الشرائح، هذه خطوط اتصال يمكنها اختراق جهازك بسهولة شديدة لذا فهي غير آمنة، وهناك ما هو أدهى من ذلك أن جهازك حتى وإن كان في وضع الطيران وقد تم مسبقًا تفعيل شريحة موبايل أو MTN عليه ، يمكن تتبع الهاتف حينها بسهولة وتحديد موقع المستخدم لها وبأي برج يرتبط، لأنه عندما يتم تفعيل الشريحة بالهاتف يتم منح أربعة أرقام تقريبًا للمستخدم، الرقم الأول هو الرقم التسلسلي للهاتف، والثاني يتم منحه للهاتف نفسه حتى حين عدم تواجد الشريحة عليه، ويكون حصريا على هذا المستخدم فقط ، وكذلك الرقم التسلسلي للشريحة نفسها وأخيرًا رقم الهاتف نفسه، حينها تكون مرتبطاً بشركة الاتصالات ليس برقم واحد، بل بأربعة أرقام، وحينها حتى لو قمت بفصل الشريحة عن الهاتف ما تزال مرتبطاً بالأبراج الخاصة بالشركة.

وهنا تكمن خطورة وجود هاتف مرتبط بشركات تُدار من مناطق تقع تحت سيطرة الحوثيين، وبالتالي يمكن الاكتفاء بهاتف يظل بالمنزل ويتم استخدامه بالمنزل وحسْب، ولكن أن تكون في جبهة القتال ولديك هاتف عليه شبكة اتصالات تخدم الجبهة الحوثية فأنت تقوم بفعل خطير للغاية.

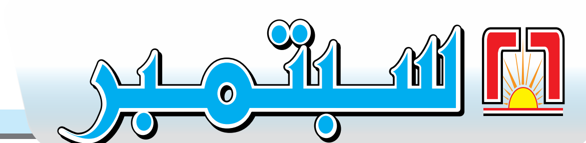
* هل ترى أن مستقبل الاتصالات بالمناطق المحررة يعيش أملا حقيقياً في انتعاش القطاع حتى نصل لتحييد هذا الأمر مع مليشيا الحوثي؟

عندي أمل بتحرير هذا القطاع، وعند صدور مثل هذا القرار يُمكن حينها فتح باب واسع للاستثمار فيه، ويمكن حينها القول بأن المناطق المحررة لديها كذلك قطاع اتصال وإنترنت محررَيْن بالكامل وبعيدا عن السيطرة الحوثية.

* هل لديك كلمة تريد قولها أو رسالة تريد إيصالها؟

-للأسف الشديد نحن مقارنة بدول العالم، أو بدول الجوار تحديدا في قطاع الاتصالات والإنترنت نعتبر صعفاء جدًا، فالعالم وصل حتى الجيل الخامس، والجيل السادس أضحى على الابواب ونحن لا نزال في الجيل الثاني، بل حتى الجيل الثاني تعتبر كلمة كبيرة علينا، والفرق بين الثاني والثالث فضلًا عن الخامس كبير جدًا.

نحن في ذيل الأمم في قطاع الإنترنت، ففي اليمن الكثير من رجال الأعمال وآلاف الطلاب في المجال التعليمي وبسبب غياب الإنترنت يُعتبر التعليم والاستثمار في مرحلة سيئة جدًا، لو أن اليمن تواكب ما وصل إليه العالم في مجال الاتصالات والإنترنت لاستفاد الطالب في تعليمه والمعلم في مهنته، ولاستفاد الأب والأم والمدير ورائد الشركة ومالك المحل أو البقالة، ما قصدته أن الإنترنت أضحى ضرورة في كل مكان ولكل مهنة، وأصبح كل أمر مرتبطاً إنجازُه بالإنترنت.



العدد (1997) الخميس 9 صفر 1443هـ - الموافق 16 سبتمبر 2021م

الحركة الوطنية وأثرها في قيام ثورة 26 سبتمبر 1962م

إرهاصات نضالية ومقدمات ثورية

"بسم الله وبسم الشعب تعلن قيادة الجيش سقوط الملكية في اليمن وقيام حكم الجمهورية العربية اليمنية ابتداء من الساعة الخامسة ليلة الخميس 26 سبتمبر 1962م".

بهذا النداء الثوري أعلن راديو صنعاء بداية مرحلة جديدة ومجيدة من تاريخ الشعب اليمني العظيم.

إلا أن ميلاد ثورة 26 سبتمبر سبقته إرهاصات نضالية ومقدمات ثورية تمثلت في انتفاضات شعبية وحركات ثورية وتمردات قبلية، صحيح لم يكتب لها النجاح إلا أنها كانت بمثابة تراكمات نضالية أثبتت أن الشعب اليمني يرفض الظلم والقهر واستبداد الإمامة البغيض.

محمد سعيد الحامدي

عمدت إلى تثوير الشعب من أجل نيل حقوقه وحريته

الجمعيات التحررية.. جذور النضال السياسي ضد الإمامة

بدأت أولى الدعوات لمعارضة الإمامة البغيضة في اليمن عام 1936م عندما شكل مجموعة من الأدباء الأحرار جمعيات سرية مدعومة بعناصر قبلية وأسر قوية نادت بالإصلاح كضرورة لا تقبل الانتظار على التردي والفساد وكان أولها "هيئة النضال" التي تكونت عام 1936م بقيادة أحمد المطاع وعدد من الشخصيات الاجتماعية البارزة أمثال عبد السلام صبرة ومحيي الدين العنسي.

وكان من أهم الأهداف التي سعت لتحقيقها هيئة النضال هو محاولة تسرب أعضاء الهيئة إلى جهاز الحكم إن أمكن وضربه من داخله وإدخال عناصر نزيهة وكفؤة في جهاز الحكم.

وفي عام 1944م قامت مجموعة من الأدباء بمعية بعض التجار بإنشاء حركة سياسية أطلق عليها "حزب الأحرار" بقيادة أحمد محمد النعمان ومحمد محمود الزبيري في عدن جنوب الوطن، واستطاع الحزب أن ينشئ له فروعا سرية داخل بعض المدن في شمال الوطن وكانوا يعملون تحت اسم "الجمعية اليمنية الكبرى".

أصدر حزب الأحرار صحيفة "صوت اليمن" من عدن وكذلك أصدر منشورات سرية وزعت داخل مدينة صنعاء ساهمت في إلهاب مشاعر اليمنيين.

تتابع تشكيل مجموعات وقوى وطنية أخرى فقد أنشئت في إب عام 1944م "جمعية الإصلاح" بقيادة القاضي محمد علي الأكوع والقاضي عبدالرحمن الأرياني.

لقد كان لهذه التنظيمات دور ريادي في التوعية وإذكاء جذوة النضال ورفع حماس الشعب والمطالبة بالإصلاح ونيل الحقوق.

ومع تعالي أصوات الأحرار وبروز تأثير هذه الحركات الوطنية في الشعب اليمني لمناهضة الحكم الكهنوتي المتخلف زاد الإمام من توحشه فزج بأعضائها في السجون إلا أن شعلة النضال ظلت وقادة لم تنطفئ.



أهدافها شكلت انطلاقة التغيير نحو مستقبل أفضل

ثورة الدستور علامة بارزة

في 17 فبراير 1948م نجحت حركة الأحرار الدستوريين بزعامة عبدالله الوزير في القضاء على الإمام يحيى وإعلان الميثاق الوطني المقدس والذي كان قد تضمن مجموعة أهداف منها:

- تأسيس نظام نيابي.
- تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.
- التخلص من كل العناصر الفاسدة التي تسيء للنظام.
- تحسين أوضاع الجيش.
- كفالة حرية الرأي والتعبير والتجمع.
- إنهاء سياسة العزلة وإقامة علاقات صداقة مع العالم المتمدن.

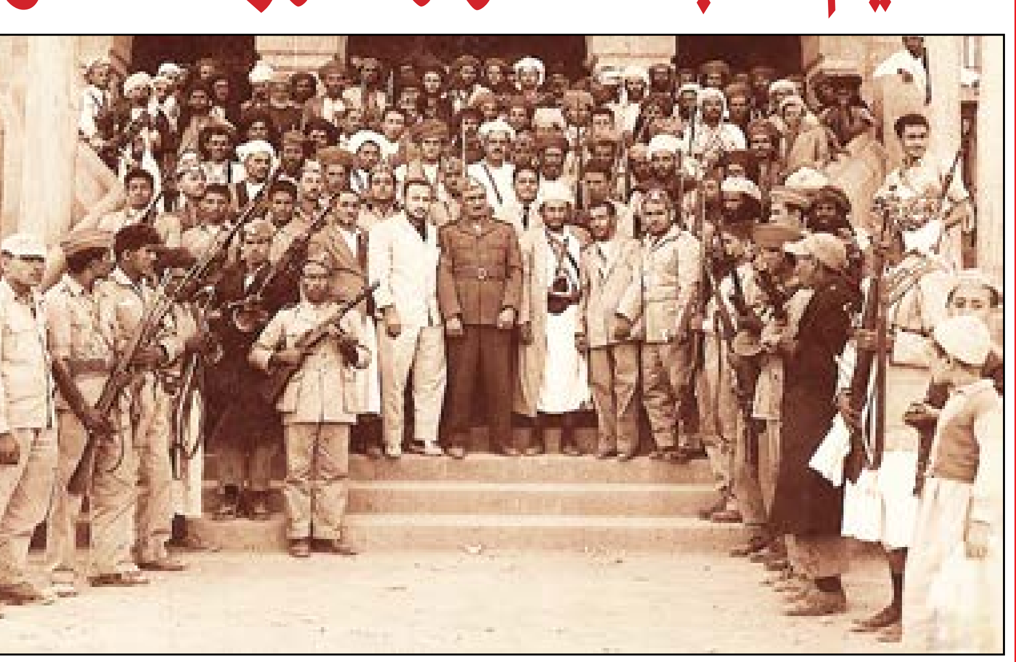
وبرغم فشل حركة 1948م التي قضي عليها بعد 26 يوما من قيامها إلا أنها أثبتت قدرة الشعب اليمني على رفض النظام الإمامي وغيرت كثيرا من المفاهيم داخل المجتمع اليمني وكانت بحق علامة بارزة في تاريخ الحركة الوطنية اليمنية التي تسعى للتغيير نحو مستقبل أفضل.

وعقب هذه الحركة الثورية اشتدت قبضة الحكم الإمامي المتجبر فأعدم دون محاكمة عبدالله الوزير وعلي الوزير وزيد الموشكي ومحمد عبدالله الوزير وحسين الكبسي وأحمد المطاع والقائد العسكري جمال جميل وقائد ثوار تعز القائد العسكري محمد شائع ومحيي الدين العنسي وعلي بن ناصر القردعي ...وغيرهم.



أسقط الإمامة وأعلن ميلاد فجر اليمن الجديد

تنظيم الضباط الأحرار.. ذروة النضال



جاء تأسيس تنظيم الضباط الأحرار في العام 1960م ضرورة حتمية وتاريخية فرضتها المرحلة السياسية والتراكمات النضالية للثوار ليستوعب هذا التنظيم مقومات النضال الثوري والاستفادة من نقاط الضعف التي اعترت الحركات الثورية السابقة وأدت بها للفشل أمام السلطة الإمامية المتخلفة، هذا التنظيم بدأ في التفكير بإنشائه المؤسس والقائد الفعلي له الضابط الشاب علي عبدالمغني عام 1960م واستطاع أن يجمع حوله مجموعة من الضباط الشباب من مختلف شرائح المجتمع وعقد في ديسمبر 1961م أول اجتماع تمهيدي للتنظيم.

وقد حدد تنظيم الضباط الأحرار أهدافه في:

- نسف نظام الحكم الإمامي المتخلف وتغيير الواقع السياسي والاجتماعي وخلق نظام جمهوري تشارك فيه الجماهير.
- تكون أراضي الجمهورية المنشودة عمقا استراتيجيا ونقطة انطلاق لتحرير الأراضي اليمنية المحتلة وطرد الاستعمار البريطاني من جنوب الوطن.

توسعت خلايا تنظيم الضباط الأحرار إلى المدن الرئيسية صنعاء-تعز-الحديدة وتمكنت عناصره من الانتشار والتغلغل في الأماكن المهمة والحساسة في الجيش.

استغلت فرصة صراع الأسرة المستبدة

انتفاضة 55 الثورية

في عام 1955م سنحت للحركة الوطنية اليمنية المناوئة للحكم الإمامي فرصة تمثلت في الخلافات الحادة بين الأسرة المالكة التي كان من نتائجها خروج أحد الأمراء عن طاعة أخيه الإمام أحمد وهو الأمير عبدالله في إطار صراع الأسرة المستبدة للحكم وهنا تهيأت للحركة الوطنية فرصة للإطاحة بالإمام أحمد ، وتزعم هذه الحركة المقدم أحمد الثلايا والنقيب محمد قائد سيف و آخرون.

ونفذ الثوار خطتهم للإطاحة بالإمام حيث اضطر الإمام أحمد تحت ضغط وتهديد الجيش المرابط أمام قصره إلى التنازل كتابة عن الحكم لأخيه عبدالله وفرض الثوار على الإمام أحمد العزلة والحصار.

إلا أن "البدر" ابن الإمام الذي كان قائدا للحديدة حينها شن مقاومة ضد الحركة الجديدة واستطاع الإمام بعد ثلاثة أيام فقط أن يعود من جديد لعرش الظلم والاستبداد الذي حكم به اليمن وسارع بإعدام قادة الحركة وفي مقدمتهم أحمد الثلايا إلا أن النقيب محمد قائد سيف أستطاع الفرار إلى عدن.



أسهمت في توعية الجماهير في مواصلة النضال ضد الإمامة

الحركة الطلابية امتداد ثوري

كان لنشاط الطلاب اليمنيين المتواجدين في الخارج وبخاصة جمهورية مصر العربية أثرا بارزا حتى أصبح الطلاب يشكلون جزءا من الحركة الوطنية اليمنية كصوت واع في داخلها وأصبح اتحاد الطلاب اليمنيين الذي أسس عام 1956م يمثل إطارا جديدا لآفاق وأبعاد نضالية كقاعدة حقيقية للعمل الوطني ويسهم بشكل فعال في توعية الجماهير بالأوضاع المتردية التي يعيشها وطنهم وللتجاوب مع صيحات الطلاب داخل اليمن للدعوة من أجل مواصلة النضال ضد الحكم الإمامي، ودعموا ذلك بالاتصالات المكثفة مع رجال الفكر في الوطن العربي ومع رجال الصحافة بنشر المقالات في الصحف العربية في القاهرة ودمشق.

كان النشاط الطلابي معبرا بصدق عن الظروف الموضوعية والذاتية التي عاشها اليمن وواضحا في رؤية البعد الوطني للنضال، وأصبح بحق امتداد لإرهاصات متعددة وانتفاضات متعددة لأنه كان معبرا عن الحس الحقيقي للشعب، لقد كان للطلاب اليمنيين دور مشرف وشجاع في مسيرة العمل الوطني للنضالي الذي مهد لثورة 26 سبتمبر 1962م فقد قام الطلاب في صنعاء بانتفاضة طلابية في أغسطس 1962م وكانت مطالبهم موجهة نحو تحديث المناهج وتحسين التعليم وزيادة الحقوق، ورفع الطلاب صورة الزعيم جمال عبدالناصر ومروا بها في شوارع صنعاء وأنزلوا صورة الإمام من الحائط واستجابت لهذه المظاهرة المدارس الأخرى في البلاد.

مؤشرات ميلاد الجمهورية

بحلول عام 1956م اتحدت النقابات العمالية في مدينة عدن في نقابة واحدة بعد مطالبتها بحقوق عمالها والاعتراف بدورها النقابي المهم وذلك إثر الاضطرابات التي حدثت حتى رضخت الشركات والحكومة البريطانية لمطالب العمال.

وفي عام 1958م قام الإمام أحمد بالانضمام للجمهورية العربية المتحدة التي تضم سوريا ومصر وتغير اسمها بعد قبول المملكة المتوكلية اليمنية إلى اتحاد الجمهوريات المتحدة، وهدف الإمام م وراء ذلك حماية وضعه الهزيل أمام الانتفاضات الشعبية.

برزت تمردات قبلية مسلحة ضد حكم الإمام عامي 1958م و1959م.

اشتعل جنوب الوطن وتحديدا عدن رفضا للاستعمار البريطاني ومخططاته وأعلنت الأحزاب الإضراب العام لثلاثة أيام ابتداء من 15 يونيو 1960م وشارك في هذا الإضراب كل فئات الشعب، أما في صنعاء فقد بدأت منشورات الضباط الأحرار تأخذ طريقها للعلنية وتوزع على أفراد الشعب اليمني تمهيدا ليوم الثورة.

وفي عام 1961م تعرض الإمام أحمد للاغتيال على أيدي ثلاثة من الضباط الأحرار ولكنه نجا من الاغتيال برغم اصابته البالغة.

ومع إطلالة الأيام الأولى لشهر سبتمبر 1962م وجه الزعيم جمال عبدالناصر الضربة القاضية للإمام عندما أنهى أعمال اتحاد الجمهوريات المتحدة بين مصر والمملكة المتوكلية اليمنية معطيا الضوء الأخضر للقوى الوطنية للتحرك وتغيير الوضع القائم.

وهكذا كانت الساحة اليمنية عموما شمالها وجنوبها تنتظر ميلاد الحدث، فحالة الغليان الدائم وفورة البركان الثائر لم يعد أمامها سوى لحظات الانفجار لتطيح بكل أدوات التخلف البالية مكتسحة حكم الأئمة الباغية.

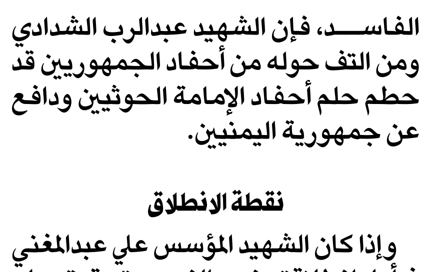
وفي السادس والعشرين من سبتمبر 1962م كانت القوى الوطنية وتنظيم الضباط الأحرار على موعد مع القدر لإعلان فجر اليمن الجديد.



شهداء على درب ثوار 26سبتمبر قطعوا على أنفسهم عهداً لن تعود الإمامة إلى الأبد

ثورة الآباء يحميها الأبناء

مؤسسا الجمهورية الأولى والثانية واحدية الأهداف والخطوات والمصير



توفيق الحاج

تذكر المصادر التاريخية أن الثائر الجمهوري الشهيد على عبدالمغني هو من قاد الثورة ليلة السادس والعشرين من سبتمبر 1962، وهو من وضع خطتها بدقة حتى لا تفشل، وصاغ أهدافها الستة، وكان كاتب بياناتها، وكان أول شهيد يسقط من تنظيم الضباط الأحرار في معارك الدفاع عنها.

شهد له الكثير من زملائه الضباط الأحرار بالدور القيادي في تفجير الثورة، منهم: محمد مطهر زيد، وأحمد أحمد الكبسي، وناجي علي الأشول، وعبدالسلام صبرة، وعلي علي الحيمي، ويحيى المتوكل، ومحمد الوشلي، ويوسف الشحاري، وطاهر الشهاري، وأحمد قائد العصري، وناجي المسيلي، ومثنى الحضيري، وآخرين، وبذلك يطلق عليه معظم المؤرخين ورجال سبتمبر مؤسس الجمهورية.

المؤسس الثاني

وفي ذات السياق يطلق المدافعون عن الجمهورية وكافة الأحرار الذين يخوضون ملاحم بطولية ضد مليشيا الحوثي الكهنوتية التي تسعى جاهدة إلى إعادة الإمامة منذ سبع سنوات على الشهيد اللواء عبدالرب الشدادي مؤسس الجمهورية الثانية.

وإذا كان الشهيد علي عبدالمغني ورفاقه الأحرار هدموا عروش الظالمين، وكان من أبرز الضباط الثائرين ضد نظام الإمامة الفاسد، فإن الشهيد عبدالرب الشدادي ومن التف حوله من أحفاد الجمهوريين قد حطم حلم أحفاد الإمامة الحوثيين ودافع عن جمهورية اليمنيين.

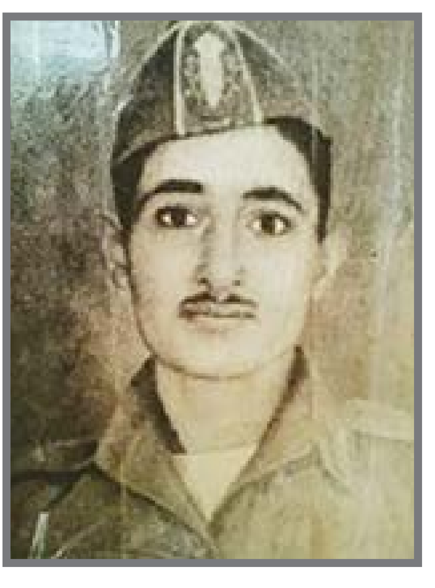
نقطة الانطلاق

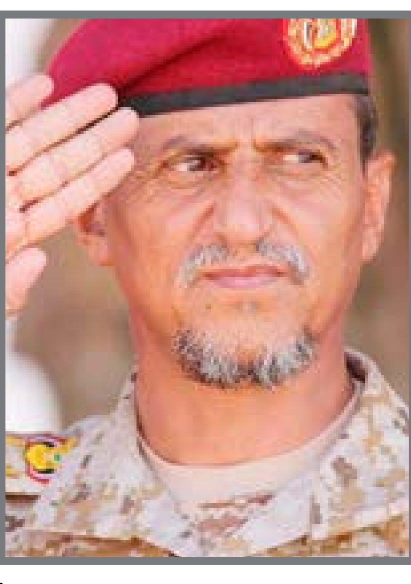
وإذا كان الشهيد المؤسس علي عبدالمغني في أول انطلاقته نحو النصر وتحقيق حلم اليمنيين في الحرية والكرامة أسس تنظيم الضباط الأحرار اليمنيين في ديسمبر 1961م في الكلية الحربية، ومدرسة الأسلحة، وضم هذا التنظيم ضباطًا من مختلف الاتجاهات السياسية.

فإن الشهيد المؤسس عبدالرب الشدادي وضع اللبنة الأولى لمقاومة المشروع الحوثي الإمامي، وكون نواة الجيش الوطني الذي يضم مختلف الأحرار والوطنيين الجمهوريين من مختلف ربوع اليمن، والذين يحملون حاليا على عاتقهم مسؤولية الدفاع عن الجمهورية ومكاسب الثورة، ويقدمون كل يوم قوافل من الشهداء الأحرار الذين آمنوا بأهداف ثورة ال26من سبتمبر.

بين السر والعلن

وإذا كان تنظيم الضباط الأحرار بقيادة الشهيد علي عبدالمغني في بدايته أخذ طابع السرية في تحركاته نظرا لما تقتضيه المرحلة، وحرصا على تحقيق أهداف خلاص اليمنيين وانعتاقهم مكفول بمدى تحققها فإن مقاومة مليشيا الإرهاب والإمامة الحوثية بقيادة الشهيد عبدالرب الشدادي أخذت منذ لحظاتها الأولى الطابع العلني والمواجهة الحربية المباشرة دفاعا عن أهداف سبتمبر ومكاسب الثورة الخالدة التي صاغها الأحرار وماتوا دفاعاً عنها.





على الدرب

وتتحدث المصادر إن الشهيد علي عبدالمغني اجتمع في ليلة اندلاع الثوة مع عدد من مشايخ اليمن، واقنعهم بالمشاركة في الثورة إلى جانب الضباط الأحرار ونجح في إقناعهم، وانطلقت في الساعة الحادي عشرة من مساء الخامس والعشرين من سبتمبر 1962 ثورة جماهيرية مجيدة أعد لها تنظيم الضباط الأحرار، وساندهم مشايخ ثوار وكانت البداية الأولى حصار "دار البشائر" التي كانت مقراً للإمام البدر الذي فر هارباً، وفي صباح يوم السادس والعشرين من سبتمبر عام 1962، أرتقى محمد الفسيل منصة إذاعة صنعاء ليقرأ أول بيان أعلن فيه قيام الثوة وسقوط عرش الإمامة إلى الأبد.

وهذا يتطابق مع الخطوات التي قام بها مؤسس الجمهورية الثانية الشهيد اللواء عبدالرب الشدادي الذي كانت أولى خطواته التواصل مع مشايخ القبائل والوجاهات الاجتماعية في عدد من المحافظات وتحديدا محافظتي مأرب والجوف، وتوضيح خطر عودة الإمامة، وكشف المخطط الحوثي الكهنوتي الإمامي السلالي، وأهمية الدفاع عن الجمهورية وأهدافها الخالدة، وقد نجح في ذلك وتأسست المطارح والتفت القبائل السبئية والأقيال اليمنيين من مختلف الأرجاء وانطلقوا يمزقون حشود الإمامة الجديدة، ويدحرون عناصرها، ويقدمون أرواحهم دفاعا عن ثورة الآباء ومستقبل الأبناء، ولا يزالون يذودون عن حياض الجمهورية حتى اللحظة، قاطعين على أنفسهم عهدا أنه لن تعود الإمامة إلى الأبد.

رحيل المؤسس

ورغم تعيين الشهيد علي عبدالمغني في منصب رفيع في قيادة الثورة إلا أنه خرج للدفاع عن الجمهورية يلاحق فلول الإمامة والمخدوعين بها قاطعا على نفسه عهدا أنه لن يعود إلا وقد انتصرت الثورة وثبت أعمدة الجمهورية وقد استشهد علي عبدالمغني وهو يقود معركة الجمهورية ومجاميع الأحرار وذلك في العاشر من اكتوبر 1962م بعد أسبوعين من قيام الجمهورية في مديرية صرواح.

وبرحيله خسر اليمن واحداً من المناضلين والأحرار العظماء الذين وهبوا أنفسهم منذ اليوم الأول لمحاربة الإمامة ومجابهة الظلم والطغيان والانتصار للحرية.

وهو نفس القسم الذي قطعه مؤسس الجمهورية الثانية الشهيد عبدالرب الشدادي الذي كان يقود معركة الكرامة والدفاع عن الجمهورية ملاحقا أحفاد الإمامة وأذناب فارس في جبال وشعاب مديرية صرواح مدافعا عن الجمهورية والكرامة والحرية.

حيث أقسم أنه لن يعود من صرواح إلا منتصرا أو شهيدا وفي يوم الجمعة 7اكتوبر 2016م استشهد المؤسس وترجل فارس الجمهورية وهو يقود معركة اليمنيين المقدسة وبرحيله خسر اليمنيون واحداً من المناضلين الأحرار الذين وهبوا أنفسهم دفاعا عن الجمهورية والثوابت الوطنية رافضا الظلم والطغيان والانتصار للحرية بعد أن استطاع توحيد جميع الفئات والمكونات القبلية والاجتماعية والسياسية واستنهاض الهمم وتوحيد الصفوف.

رهان النصر

بتضحيات وبطولات الشهيد علي عبدالمغني ورفاقه الأحرار كسبت الجمهورية والشعب الثائر رهان النصر والتحرر من الكهنوت، وحققت الجمهورية ومبادئ الثورة النصر المؤزر وانتهت الإمامة كتاريخ حاكم لليمن إلى الأبد.

وبتضحيات القائد الشهيد عبدالرب الشدادي وحنكته العسكرية واستبسال رفاقه تبدد حلم الكهنوت السلالي الحوثي في العودة للحكم وإعادة الإمامة واستغفال اليمنيين بعد نصف قرن من سطوع شمس الجمهورية.

إن خلاصة ما يمكن قوله: إن مؤسسي الجمهورية الأولى والثانية رغم الفاصل الزمني الكبير بينهم إلا أن واحدية الأهداف والخطوات والمصير جمعت بينهما، كما أن شهداء اليوم هم أحفاد شهداء ثورة ال26 من سبتمبر وورثة المبادئ وحراس الأهداف الستة النبيلة كما أن أعداء الجمهورية الحوثيين ودعاة السلالة هم أحفاد أولئك الذين استعبدوا اليمنيين وامتهنوهم وصادروا حريتهم وكرامتهم عقوداً من الزمن، ويسعون حاليا إلى استعادة ذلك التاريخ الموغل في الظلم والطغيان ولكن أحفاد علي عبدالمغني وعبدالرب الشدادي وكل أحرار سبتمبر لن يسمحوا بذلك مهما حلم الحالمون أو توهم الواهمون.

من أبرز الشعراء الذين صنعوا ضحى سبتمبر

«الفُضُول» مناضل يستنهض الهمم ويشد العزائم

كثير هم الشعراء الذين شاركوا في صناعة ضحى الـ26 من سبتمبر1962م ببنادقهم وقصائدهم وتقدموا الصفوف وخاضوا الحتوف ودفعوا حياتهم ثمنا للحرية بعد أن شكل الوطن في أذهانهم هماً عميقاً امتزج بالقلب وشب مع الأيام والآلام، ونما بالصبر والمعاناة، ونضج بالسنين والرزايا حتى خرج عن طوق الحب الروتيني والهم الثانوي إلى طوق عفيف من الوطنية المتشحة بالنور والنار، وقد تجلى ذلك لديهم في مبدأ النضال والمقاومة والتضحية والفداء والافتخار بتاريخ الأجداد والانتماء لهذه الأرض في عدد من القصائد الشعرية.

توفيق محمد



- قصائده تؤصل عمق الانتماء للوطن
- شعره صور فساد الأئمة وطغيانهم وظلمهم

ويُعدُ الشاعر والمناضل عبدالله عبدالوهاب نعمان (الفُضُول) من أبرز الشعراء اليمنيين الذين أسهموا بقوة في صناعة الأحداث السياسية اليمنية، وتناول هذه الأحداث بلسان قوي وشجاعة نادرة، وعبر عنها بحرارة وألم ورفض، وبالنظر إلى الفترة الزمنية التي عاش فيه الفُضُول نجد أنها من أهم المراحل في تاريخ اليمن المعاصر؛ حيث ولد في1920م، وتوفي في 5يونيو1982م، وخلال هذه المدة الـ62عاماً التي عاشها الشاعر شهد اليمن الكثير من الأحداث ابتداء بثورة اليمن الدستورية1948م، مروراً بحركة1955م، وحركة1958م، وثورة 1962م، التي أنهت حكم الإمامة في اليمن، وأقامت نظاماً جمهورياً، وما أعقب ذلك من أحداث شارك الفُضُول في كثير منها، ونقل أغلبها بلغة شعرية رائعة.. فهو يصور فساد الأئمة وطغيانهم وظلمهم مخاطباً الوطن يقول:

وَطَنِي المَحْزُونَ
كَمْ أَحْزَاكَ مَنْ فِيكَ كَمْ أَشْقُوكَ نَاسَاً وَتُرَابَا

إنه بهذه العبارات يوضح من هم سبب حزن المجتمع وخزيه وشقائه، وينقل صورة عن مدى حزن ومعاناة المجتمع اليمني، وعن الطغيان والشقاء الذي لحق باليمنيين؛ كما يصف نفسية الأئمة، وكيف كانوا يمارسون الحكم بجهل وطغيان.

وبالنظر إلى ما جادت به قريحة الفضول الشعرية فإننا نجده شاعرا وثائرا رافضاً للاستبداد، ومقاوماً للظلم والطغيان، يستنهض الهمم ويشد العزائم ويحذر الظلمة والمستبدين من النهاية المحتومة في كثير من قصائده الوطنية.. ففي قصيدة(أرض المروءات) يقول:

هَذِهِ أرضِي الَّتِي مَا رَكعَت
جَبهَةٌ فِيهَا لِجَبَّارٍ عَنِيدِ
هَذِهِ أرضِي الَّتِي حَفَظَت
كِبرَهَا يومَاً لِبَأسٍ أو حُشُودِ
لا تُؤَاخِي غَيرَ مَا يُرضِي
مُروءَةَ قومِي وكرَامَاتَ

الفُضُول في هذه الأبيات يخاطب اليمنيين مذكراً لهم بمجدهم التليد وتاريخهم الضخم، وشموخ وأنفة أجدادهم؛ وهو بهذا يدفعهم بقوة إلى المقاومة والرفض والاقتداء بالأجداد، ثم إنه يرسل رسالة تحذير لمن عتا وتجبر وبطش وأفسد، ولمن له نيات ومُرَادَات أخرى من هذه الأرض، إنه في المكان الخطأ؛ فهذه الأرض ما ركعت يوماً ولا قبلت عنيداً أو مستبداً، هذه الأرض تحطمت عليها أماني وأحلام كل الطغاة؛ إنها لا تقبل ولا تؤاخي سوى من تطابق صفاته صفاتها، ومن يحفظ عزها ومروءة قومها، إن لأهل هذه الأرض صفات وميزات جعلت منهم ملوكاً ولا يمكن استعبادهم؛ ففيهم من الأصالة والشجاعة والاستبسال ما ليس في غيرهم، ولديهم "ماض زاهر وحضارة راسخة الأصول بوأتهم مكانة مرموقة بين الأمم " يقول:

صَولَةُ الإيمَانِ مِنهَا آتِيَا
جِئتُ أَرضِي فَوقَ أَرضِي سَيِّدَا
لا تَرَانِي مُستَذِلاً جَاثِيَا
فَوقَهَا أَو جَبَرُوتَاً مُفسِدَا
إن فِي زَندِي ذِرَاعَاً فَادِيَا
يَحمِلُ البَأسَ ويَأوِي المَسجِدَا

الفُضُول وهو يتحدث بلسان الإنسان الذي يعيش على الأرض اليمنية يكشف أهم مكونات شخصية الإنسان اليمني؛ فهو إنسان يعيش بكل شموخ وحرية لا يقبل الظلم، ولا يرهبه البغي، ولا هو مفسد جبار ولا ذليل مستكين، وهو قوي الإيمان والساعد، يهز الأرض ويتحول مارداً حين يدرك الظلم منتفشاً.

وفي قصيدة(مجد العطاء) يُذَكِّر الشاعر بالأحرار الذين قدموا أرواحهم، ويتساءل عن عددهم وعن هدفهم، ويقسم على مواصلة السير حتى تحقيق الهدف يقول:

أنتِ يا أرض السماحات التي
أنفقت أنفسنا بذلاً وجودا
أن رجفنا الساح في غارتنا
أو عكفنا في المحاريب سجودا
لن يضيع الفجر من قبضتنا
فيك أو نرجع لليل عبيدا
كم شريف هاهنا قد ذهبا
دون مَنٍ بالذي قد وهبا
وحميٌ مات حراً رافضاً
أن يرى حقاً لنا قد غلبا
كم جذوع هاهنا قد حملت
جسم شهم فوقها قد صُلِبَا

يدعو الفُضُول في هذه الأبيات إلى الاستمرار في المقاومة والنضال والرفض والتضحية حتى يسطر التاريخ هذه التضحيات وهذا الصمود في أنصع صفحاته؛ فالخلود للأحرار والهوان للمستبدين، ويصور حرص الأحرار على صناعة فجر الحرية والانعتاق من الاستبداد والاستعباد، ويدعو إلى رفض العبودية والحفاظ على فجر الحرية مذكراً بمن بذلوا أرواحهم بكل كرم دون منٍّ، وكيف تحولت دماؤهم إلى مشاعل نور! ويقول رافضاً الظلم أياً كان نوعه أو مصدره:

نحن رفض رافض أن مسنا
ظلم ظلَّام بعيدا أو قريبا
كم رفضنا ولبسنا رفضنا
حللاً حمراً وإصراراً عجيببا
نحن رفضاً أبداً لكننا
نعشق الحق جليلاً ومهيبا

يفاخر الفُضُول بمبدأ الرفض الثابت في قاموس اليمنيين، ويفاخر بالثمن الذي دفعوه مقابل هذا الرفض؛ فهو يعدد المحطات التاريخية التي رفض فيها اليمنيون ونالهم فيها الكثير من الألم (أربعينياتنا)، وهي إشارة إلى ثورة48الدستورية ضد الإمام يحيى حميد الدين التي فشلت، ونجحت في قتل الإمام..(وضحى سبتمبر) إشارة إلى ثورة26سبتمبر1962م، التي أنهت حكم الإمامة في اليمن، و(السبعون يوماً) إشارة إلى صمود الثوار الجمهوريين أمام الملكيين الرجعيين الذين حاصروا صنعاء نهاية1967م، لمدة سبعين يوماً.

إن هذه الأيام الخالدة يفخر بها اليمنيون ويجعلونها مصدر إلهام لرفضهم ومقاومتهم للظلم والطغيان، والفُضُول يتخذ من هذه الأحداث والوقائع حافزاً للنهوض وباعثاً على النضال.

وفي قصيدة(يا جبالي) يخاطب الفُضُول الطامع في أرضه، والمتردد المتواني الذي سئمت نفسه الحرب ومل الصراع مع الباطل، ويَرِدُ على المتسائل لماذا هذه الدماء تسيل؟! وهذه الأرواح تزهق؟!

أرضنا من أجلها نعطي الدماءَ
كم فدينها وأرخصنا الفداءَ
نملأ الأجداث فيها شهداءَ
لنُرى فوق ثراها أقوياءَ

هذه الدماء الزكية وهذه الأرواح الطاهرة تزهق وتبذل من أجل الأرض وطهر ثراها، ومن أجل يكون أبناؤها أقوياء أحرار الإرادة؛ ولأن هذا هو الهدف النبيل وكل حر يسعى إلى تحقيقه فلن تشهد الأمة إلا خيراً وانتصاراً وأفراحاً؛ فالكل مؤمن بنهاية الظلم والاستبداد والاستعمار، ولا يبالي في تقديم روحه ودمه مردداً:

لا أبالي أين ألقى مصرعي
في عِجَاجِ الزَّحْفِ أو في مَربَعِي
إن محرابَ صلاتي موقعي
ومعي فيه يُصلي مدفعي

القصائد الغر التي تملأ النفوس وطنية وإيماناً، وتغرس فيها فضائل الصدق والإخلاص والشجاعة والتفاني في أداء الواجب الوطني تدفعنا إلى السير دائماً نحو الأمام غير متوانين ولا متنابذين متمسكين بالمثل العليا في حياتنا القومية والوطنية.

يفهم من نصوص الفضول الوطنية أن الوطن عشق ومعاناة وتضحية، وقد تميزت قصائده الوطنية بصدق العاطفة، وعمق الانتماء المتأصل في نفسه منذ نعومة أظافره، لاسيما وهو ابن أبرز شهداء الثورة والحرية والتنوير؛ لذا جاءت قصائده الوطنية نابعة من "فيض الفطرة والإلهام، وليست من صنع الظروف أو التكلف"، فهي قصائد تحرك المشاعر في نفوس اليمنيين منذ قيلت ولا زالت تلهب شعورهم وتثير في نفوسهم حب الوطن وروح التضحية والفداء.

جرحى الجيش لـ« 26 سبتمبر»:

ثورة الـ26 من سبتمبر إنجاز عظيم ومشعل للحرية والجمهورية

ينظر اليمنيون بفخر واعتزاز لثورة الـ 26 من سبتمبر 1962م، المجيدة كونها أعظم ثورة أنجزت، وتعد أم الثورات لذا الاحتفاء بذكراها يكون خاصاً ومميزاً، في إدراك كبير لقيمتها وأهميتها، خصوصاً وقد عايشوا وخبروا تلك الممارسات الإجرامية، التي يقوم بها أحفاد الإمامة، المتمثلة بمليشيا الحوثي المتمردة.

في استطلاع أجرته صحيفة "26 سبتمبر" مع جرحى من الجيش الوطني، الذين مضوا في دروب العز قادة ومشاعل نور في وجه الظلام والتخلف والكهنوت مليشيا الحوثي، أكدوا عظمة ثورة السادس والعشرين من سبتمبر 1962 في وجدانهم وعمق انتمائهم لأهدافها العظيمة، فهي الهوية وميلاد وطن وشعب.



ميلاد اليمنيين

البداية كانت مع الجريح البطل أكرم البريهي، الذي أكد أن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر أم الثورات التي انتقل بموجبها اليمنيون إلى رحاب الحرية والكرامة والتقدم، ويكون بذلك ميلاد وطن، لافتا إلى أن الشعب اليمني انتصر على خرافات الإمامة.

ويضيف "كانت وما تزال تلك الثورة المباركة هي حلم كل اليمنيين وهي دليل على أن اليمنيين لا يتوقفون عن الحلم"، مؤكدا أن ثورة 26 سبتمبر نقلت اليمنيين من العزلة وظلمة الكهوف إلى رحاب النور والانفتاح والتقدم.

واختتم حديثه بالقول: ثورة سبتمبر متجددة وسنتمسك بها طيلة حياتنا، وسيتمسك بها بعدنا الأجيال القادمة، وستظل شعلة النور الوقادة في قلب كل يمني حر.

وهج الجمهورية

من جهته يعتبر الجريح البطل عبدالحكيم الحبيشي ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة، السفينة التي أنقذت الشعب اليمني من طوفان كهنوتي إمامي حاول أن يطمس هوية وتأريخ اليمن.. مؤكدا المضي على طريق ثوار السادس والعشرين من سبتمبر، و"سنستكمل مسيرتهم النضالية بإذن الله وسنطيح بما تبقى من تلك المليشيا الظلامية الكهنوتية حتى نحرر جميع المناطق التي تحت سيطرتها ونحافظ على الثورة مهما كلفتنا من التضحيات".

الجريح البطل محمد اللهبي يقول: ثورة 26 سبتمبر هي ثورة التضحية والفداء والحرية والإباء، ثورة يشع نورها من وهج الحرية فهي الجمهورية وهي العدالة والحرية والكرامة.. مضيفاً "نحن اليوم نكمل انتصار تلك الثورة المباركة بالدفاع عن الجمهورية، وإحباط مساعي مليشيا الحوثي الكهنوتية التي تريد استعباد اليمنيين الأحرار.. وسنظل نقدم التضحيات ونحن على يقين أننا سننتصر بعدالة قضيتنا"

هوية ننتمي لها

من جهته يقول الجريح البطل حسام محمد " بعد أن ظهرت الإمامة الكهنوتية بثوبها الجديد المتمثل في مليشيا الحوثي عايشنا ما كنا نقرأه من حالات الظلم والاستبداد والقهر والكبت الذي كان يعيشه الشعب اليمني آنذاك".

ويضيف "أدركنا جيدا عظمة ثورة السادس والعشرين من سبتمبر وقدّرنا أكثر تضحيات أجدادنا الأشاوس الذين وقفوا في وجه الطغاة وفجروا أعظم وأقدس ثورة في حياة اليمنيين والتي من خلالها استعاد اليمنيون ذاتهم اليمنية وخرجوا من تحت ركام الإفقار والإذلال إلى واحة الحرية والكرامة".

مجد ومكانة

إلى ذلك يؤكد الجريح البطل محمد العميسي بأنه بعد انقلاب المليشيا الحوثية، أصبح للاحتفاء بذكرى ثورة السادس والعشرين من سبتمبر مكانة خاصة خصوصا وأننا نمضي على درب أجدادنا الأبطال الذين فجروا ثورة النور في وجه الظلام والكهنوت".. مضيفاً "تلك الثورة المباركة والعظيمة هي أم الثورات اليمنية، بفضلها انزاح عن كاهل الشعب حكم كهنوتي بغيض استحوذ على كل مقدرات البلاد، وأمعن في اذلال الشعب اليمني بل وتلذذ بمعاناته".

شكل إيذانا بانتهاء مرحلة التأسيس الأولى ودخول مرحلة جديدة

«اتحاد قضاة اليمن» الانطلاقة نحو قضاء عادل وقوي

إن ترسيخ سيادة النظام و القانون وتحقيق العدالة يحتاج إلى قضاء مستقل و قوي و عادل و نزيه يتمتع بكافة صلاحياته واستقلاليته وحقوقه، وتكريسا لكل ذلك كان إنشاء كيان قضائي موحد خطوة مهمة تكللت في المؤتمر الأول لإشهار (اتحاد قضاة اليمن).

أهداف الاتحاد

ويهدف الاتحاد إلى دعم وتعزيز استقلال السلطة القضائية وهيبتها ومكانتها تكريساً للنظام والقانون والدفاع عن حقوق ومزايا ومكتسبات القضاة والمطالبة بتحسين أوضاعهم وتفعيل عملية التدريب والتأهيل ورفع المستوى العلمي والثقافي للأعضاء وتشجيع حركة البحث والتأليف والنشر وتوثيق أواصر التعاون بكافة المنظمات والهيئات المعنية بالشأن القضائي والحقوقي، وأيضا المساهمة في إعداد الدراسات ومشاريع القوانين وتعديلها مع نشر الثقافة والتوعية القانونية في المجتمع.

فعالية حفل الإشهار

وأقيمت فعالية حفل الإشهار برعاية رئيس الجمهورية المشير الركن/ عبدربه منصور هادي وتحت شعار " استقلال_ ريادة _تميز " في مدينة سيئون حضرموت.

بحضور كل من وكيل أول وزارة الداخلية اللواء محمد بن عبود و رئيس دائرة التأهيل والتدريب بمكتب النائب العام فضيلة القاضي / شائف علي محمد الشيباني و قائد المنطقة العسكرية الأولى اللواء الركن/ صالح محمد طيمس ومدير عام الأمن والشرطة بوادي حضرموت العميد الركن / مبارك عوض العويثاني .

وفي فعالية الحفل أشار وكيل أول وزارة الداخلية اللواء / محمد سالم بن عبود في كلمته إلى أن هناك مؤسستين هامتين إذا صلحت، صلحت أحوال الرعية والناس والأمة وهما مؤسسة القضاء والمؤسسة الأمنية وتتحقق التنمية والعدل والإنصاف.

كيان نقابي اعتباري

إلى ذلك أوضح رئيس نيابة مأرب القاضي عارف عبدالغني المخلافي في كلمة اللجنة التحضيرية بالقول : بأن الدافع الأساسي لتحرك اللجنة التحضيرية بإنشاء مكوّن جامع لكافة أعضاء السلطة القضائية يكون قادرا على لم الشمل والتعبير عن تطلعات القضاة وتحقيق المبادئ السامية التي تكفلها التشريعات الوطنية ومدونات السلوك العربية والدولية للقضاة وهي مبدأ استقلال القضاء ونزاهته وحياديته والعمل بمهنية خالصة بعيدا عن أي مؤثرات سياسية أو غيرها.

لملمة الشتات

وفي كلمة أعضاء اللجنة العمومية المشاركين الحاضرين حفل الإشهار التي ألقاها فضيلة القاضي/ مجيد الجبري، بارك فيها قيام الاتحاد مؤملا أن يساعد هذا الاتحاد في لملمة الشتات وإنهاء الفرقة والعمل على توحيد قضاة اليمن على كلمة واحدة بعيدا عن الأهواء السياسية والتجاذبات الحزبية وتوحيد الجهود لترسيخ مبادئ العدالة والاستقلال القضائي.

ترتيب وتوحيد

إلى ذلك أشار فضيلة القاضي / حلمي سالم بن دهري وكيل نيابة سيئون الابتدائية إلى أن المؤسسة القضائية ليست بمعزل عن الحرب وقد نالها الانقسام والتشظي أيضا، وتشظت معها المكونات القضائية النقابية، مؤكدا بأنها لن تستعاد تلك المؤسسات ويعاد ترتيبها إلا بتوحد رجالها، الأمر الذي دفع بعض القضاة في تبني فكرة إنشاء هذا الكيان والتداعي مع إخوانهم القضاة بكل المحافظات بالحضور إلى مدينة سيئون وإشهار هذا الكيان .

إعادة الثقة

المحامي / سامي أحمد جواس

أكد أنه إذا فقد القضاء سطوته وقوته وعدله فقد المواطن الثقة في كل شيء، ودعا في كلمة نقابة المحامين اليمنيين فرع حضرموت والمهرة: القضاة إلى إلاّ يجعلوا المواطنين يفقدون الثقة في القضاء . متمنيا لهم التوفيق والنجاح لهذا المكوّن والكيان القضائي الجامع .

المرأة التي أعطت الضوء الأخضر لانطلاق ثورة سبتمبر

د. لمياء الكندي

تعلمنا منذ الصغر أن الأم مدرسة وأخبرونا أن وراء كل رجل عظيم امرأة، ولكن لم يعلمونا بما يكفي أن الحرية امرأة، وأن الكرامة امرأة، وأن الوطن والثورة تشتعل بأنفاس امرأة، وأن من بين أصابعها تشع أنوار البطولة، ومن وقع خطواتها الثابتة وقامتها الشامخة ترتفع سماء الوطن.

أخبرونا أن الأم مدرسة تربي وتعلم، ولم يخبرونا أنها مدرسة يتخرج من بيتها الأحرار الذين يغيرون مجرى التاريخ، وأنها من تمتلك دفة المسير بهذه البلاد إلى بر الأمان.

هكذا أخبرتنا الثائرة الأولى، سيدة علي مجمل أحمد الياجوري، والدة الشهيد علي عبدالمغني، وهي تلقن ابنها اليتيم أولى مبادى الجمهورية، وهي تلمح في عينيه قدر التضحية والحرية والفداء، لتبارك طريقة في مسيرة الكفاح مهما كانت العواقب.

زارها إلى القرية قبل الثورة المباركة بفترة بسيطة، أراد أن تبارك مسعاه، كان خائفاً من أن يضعف أمام والدته، أو أن يتخلى في لحظة حنان طاغية عن مشروعه وثورته، وهو الذي لا يمكن أن يعصي لها أمراً أو يرفض لها طلبا. كانت "سيدة بنت الياجوري"، تدرك حجم وخطر هذه المخاوف على فتاها الثائر لتلتفت إليه وتطوقه كأنها الوطن وتزرع في قلبه السكينة والإقدام.

أخبرها أنه "مقدم على عمل كبير"، لم يكن بحاجة إلى أن يقول الكثير كي تفهم منه ولم يكن بحاجة لإخبارها عن اسم عدوه وقدرة ذلك العدو على قتله والبطش فيه إذا أخفق.. كانت تعرف كل شيء وتدرك عواقب كل شيء عندما أجابته بأن "ما يقوم به بيت حميد الدين لا يُرضي الله ولا رسوله".

نزلت إجابتها كالثلج على صدره المتوقد، وكانت تلك العبارة إيذاناً بإشعال الشرارة الاولى للثورة، والضوء الأخضر لانطلاق الجمهورية.

حينها اتقد مناضلنا قائد سبتمبر العظيم بنور ثوري بلغ وهجه كل أجزاء البلاد ليقول لأمه: "والله يا أمي ما تسمعي عن ولدك إلا ما يسر خاطرك، وأما بيت حميد الدين فوالله ما يذبحونني ولا أموت إلا موتة الأبطال".

كان ذلك عهداً وقسماً، واتفاقاً على انطلاق الثورة بين الأم وابنها، كانت قواعد الشرف الثوري قد خطت من بين هذه الكلمات، كان عهداً يمثل كل أم حرة، كل امراة تربي كي تبني جيلاً من الأبطال والعظماء والعلماء والقادة من أبناء هذه البلاد ومن صلب قبائلها ورجالها.

لم تكن سيدة الياجوري أماً عادية، بل كانت أماً وأباً ومدرسة وجامعة، وكان علي عبدالمغني ابناً باراً بوالدته وبوطنه.

لقد أرضعته حليب الكرامة، وربته على مبادئ الجسارة والوفاء والصدق والارتباط المكين بالله الواحد الأحد. لقد كانت بنت الياجوري من حيث لا ندري، الصانع الحقيقي لثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة، ولو أنها خافت عليه وقذفت في قلبه المخاوف لما كان سبتمبر ولما كانت الجمهورية.

علموا بناتكم.. أخبروهن أنهن أساسات هذا المجتمع ومنارات هذه البلاد، وأن كل رقي ونهوض يبدأ منهن ويقف على أكتافهن، وكل دمار لن ترفعه إلا أكفهن.

أخبروهن أن يرضعن الحرية لأبنائهن فهي حليب المجد وغذاء الأوطان وبلسم الشعوب المعذبة.

كذلك، علموا أبناءكم بر أمهاتهم وصلة أرحامهم.. أخبروهم بأن أمهاتهم هن الماجدات، وأنهم ذكورا وإناثا، أبناء وبنات المجد العتيد، وأن عليهم أن يتلقوا العلم والعمل دون أن يكونوا عبيداً لأحد.

علموا أبناءكم وبناتكم أن لا فضل لأحد عليهم بحسب أو نسب، وأن لا شيء أعز من الكرامة، وأن لا أغلى من الوطن وأن الدين رحمة للعالمين وليس شركة عائلية تسخر الشعب عبيداً للكهنة واللصوص.

اجعلوا من كل واحدة من بناتكم وزوجاتكم سيدة الياجوري، وتلقائياً سيكون كل واحد من أبنائكم علي عبدالمغني.

أخبروا أبناءكم أنهم قادة البلد وجنودها وأنهم أهلها وأصحابها وأنهم الأحق بالمجد من كل دعي ومدّعٍ لا تجري في شرايينه دماء نشوان الحميري ولا وهج خالد الدعيس أو جسارة عبدربه الشدادي، ولا صمود حميد القشيبي ولا عبقرية علي عبدالمغني، ومثلهم كثير بعدد أوراق الشجر التي تزدان على طريق جمهوريتنا الخالدة.

أيتها الأم العظيمة: قولي لبناتك أنهن حفيدات بلقيس وأروى وسيدة الياجوري، حدثيهن عن والدة علي عبدالمغني ووالدة عبدالله اللقية، وكل أمهات وزوجات وبنات الأحرار الذين وهبوا أعمارهم فداء لنا، لأيامنا السبتمبرية الخالدة، لحريتنا، ولارتفاع قامتنا على هذه الأرض دون أن ننحني لطاغ او لوثن سلالي رجيم.

أخبريهن أيتها الماجدة الراشدة أنهن إكليلات، وأن إكليلات اليمن قادرات على إنجاب ملوك سبأ ومعين وقتبان وأوسان، وحينما تصنعن ذلك ستصبحن الصانع الحقيقي للحياة الكريمة والشعب الكريم.

وأخيرا أدعو كل الأحرار أن استوصوا بنسائكم خيراً فإنهن عزيزات شامخات وهن قدر النصر القريب وبوابته العظيمة.

ودمتم بخير.



تـصدر عـن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

العدد (1997) الخميس 9 صفر 1443هـ - الموافق 16 سبتمبر 2021م
26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة -رئيس التحرير
العميد الركن/ أحمد الأشول

مدير التحرير
عقيد/ عبدالحكيم الشريحي

وهج انتصار

▌ د.عبدالعزيز المقالح



وثأرت يا صـنعـاء
رفعت رؤوسنا بعد انكسار
أخرجت من ظلماتك الحبلى
أعاصير النهار
وولدت هذا اليوم بعد ترقب
لك وانتـظـار
فأتى كما شاءت إرادات المنى
وهج انتصار
يومٌ نقدسه ونُرضعه
أمانينا الكبار
يوما سيبقى خالد الساعات
موصـول الفخـار
*****
سلمت أياديهم بناة الفجر
عشاق الكرامـة
الباذلين نفوسهم
للّه في (ليل القيامة)
وضعوا الرؤوس على الأكف
ومزقـوا وجه الإمامة
صنعوا ضحى (سبتمبر)
الغالي لنهضتنا علامة
خرجوا فلم تيبس على
افواههم شمس ابتسامة
يتمردون على الظلام
ويبصقون هنا نـظامة
*****
أيـن الـقـصـور؟
تناثرت رعبا وألوان الرياش
أين الذين تألهوا
سقطوا كما سقط الخفاش
في نارنا احـترقـوا
كما احترقت على النار الفرَاش
مـات الطغاة الظالمون
وشعبنا المظلوم عاش

بعد سنوات من التوقف

الدوري اليمني يعود للحياة



انطلق يوم الاربعاء الدوري اليمني لأندية الدرجة الأولى لكرة القدم بعد توقف دام أكثر من 6 سنوات، بسبب الحرب الدائرة في البلاد منذ منتصف 2014، وذلك على أرضية ملعب الخليفي محافظة شبوة وذلك لأول مرة في تاريخ محافظة شبوة التي تحتل اليوم مكانة كبيرة في قلوب اليمنيين برونقها الجديد الزاخر بالتنمية.

وانطلقت منافسات البطولة عصر الاربعاء بنظام المجموعتين في كل من محافظتي شبوة وحضرموت الوادي، حيث ضمت المجموعة الأولى أندية "شعب حضرموت، وحدة صنعاء، العروبة، فحمان، التلال، اتحاد إب، شباب الجيل"، فيما تضم المجموعة الثانية أندية "الصقر، أهلي صنعاء، اليرموك، الشعلة، وحدة عدن، شعب إب، والهلال ".

وقد انتهت المباراة بتغلب نادي صقر تعز، على شعب إب، بهدفين نظيفين، في مباراة افتتاح بطولة دوري الدرجة الأولى، التي أقيمت على ملعب الفقيد الخليفي بمدينة عتق.

وكان وكيل محافظ شبوة الدكتور عبدالقوي لمروق، دشن انطلاق تصفيات مجموعة شبوة، بالنشيد الوطني وإطلاق حمامة السلام.. مرحبا بالفرق المشاركة في محافظة شبوة..معتبرا أن هذه البطولة تمثل حدثا رياضيا مهماً لاستعادة النشاط الرياضي في بلادنا.

ويعتبر أبناء شبوة استضافة محافظتهم لهذا الحدث الرياضي التاريخي الكبير بأنه مكسب للمحافظة يعكس ما تنعم به من حالة استقرار أمني وما وصلت إليه من تطور وتحسن في جميع المجالات التنموية والاستثمارية والسياحية والرياضية.

إصابة 16 مدنياً معظمهم أطفال بانفجار لغم حوثي جنوب الحديدة



أكد مرصد حقوقي إصابة 15 مدنيا معظمهم أطفال، نتيجة انفجار لغم أرضي زرعتها مليشيات الحوثي الإرهابية جنوبي محافظة الحديدة اثناء سيطرتها عليها.

وأوضح المرصد اليمني للألغام في منشور على حسابة بـ" توتير" ، أن 15 مدنيا من عائلة واحدة معظمهم أطفال أصيبوا بجروح بالغة، مساء الاثنين الماضي، بانفجار لغم حوثي بسيارة هيلكوس كانت تقلهم أثناء عودتهم من المشاركة في حفلة زفاف بمنطقة القطابا بمديرية الخوخة جنوب محافظة الحديدة.

وفي سياق متصل، أصيب الطفل صادق ثابت عكيمي ثمان سنوات، أمس الأربعاء بانفجار لغم زرعته مليشيا الحوثي في أحد المزارع بمنطقة "القطابا" بمديرية الخوخة جنوب محافظة الحديدة.

حديث الأسبوع

د. أحمد ردمان

بين عيد ونكبة

تختلف تصورات البشر بشأن تقييم الأحداث، وفقاً لقيمهم، فما يراه البعض مناسبة يراه الآخرون نكبة، ولكل منهم مبرراته التي تتسق مع فلسفته للحياة ونظرته إليها، ولعل إخفاء فريق ما مشاعره نحو حدث معين يضع علامات استفهام حول طبيعته المنافقة، التي تضمر الكرهللمجتمع، وتتظاهر بالانسجام مع أبنائه.

لقد خط اليمنيون تاريخهم في الـ 26 من سبتمبر بصناعة فجر يمني جديد على أنقاض الظلمات التي نسج خيوطها السلاليون لألف عام، فكانت الثورة السبتمبرية ميلاداً ينبغي الاحتفاء به، كون أهدافها تتسق مع كل القيم السماوية والإنسانية، وحينها اضطر الإماميون أن يُظهروا الاحتفاء مع اليمنيين بسبتمبر مع إبطان الكراهية والانتقام، لأنه قد وضع أمامهم مانعاً عن الاستمرار في نهب اليمنيين واستعبادهم، وظلت السلالة ترقب سبتمبر بعين الريبة، وتضمر له الغدر فكان انقلابهم النكبة، ونظراً لانحدار الطبائع البشرية لديهم، فقد اعتمدوه عيداًفرائحيـاً، رغم منافاته التامة لكل الشرائع والأعراف الإنسانية، إذ كيف يكون يوم الانقلاب على الهوية والدين والقيم يوماً وطنياً، لكنها أخلاق الغزاة التي تريد -عبثاً- أن تبيّض الأسود وتضع الزهور في صندوقللنفايات.

الطبيعة السلالية المخادعة تظهر من محاولتهم المزج بين سبتمبر اليمنيين وسبتمبر السلالة والاحتفاء بالأضداد في محاولة خاسرة لإيهام اليمنيين بأنهم جزء من النسيج الوطني، ولقد اتضحت الصورة جلية أمام اليمنيين بما يمثل مناسبة لهم، وما هو عليهم ولم يعد لأحابيل السلالة متسع في ظل الثقافة الجمهورية التي تشربها اليمنيون لعقود.

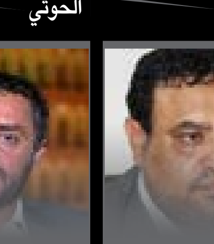
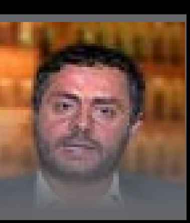
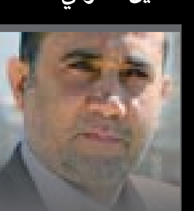
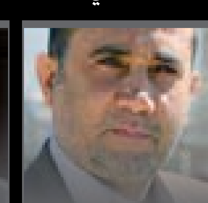
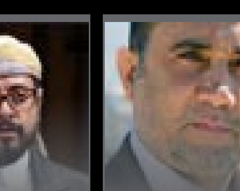
إن نفع سبتمبرنا الجمهوري سيُذهب غثاء يومهم الكهنوتي، وما اختل ميزانه فجيشنا الوطني كفيل بإصلاح الاختلال وتعديل كفة الميزان لصالح الدين والقيم والأوطان.

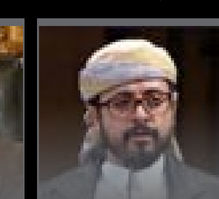
ارتكبوا جرائم حرب وانتهكوا حرمات اليمنيين وانقلبوا على النظام الجمهوري والسلطات التشريعية والدستورية وتخابروا مع دولة أجنبية وعمدوا الى الإضرار باليمن والإقليم والعالم.

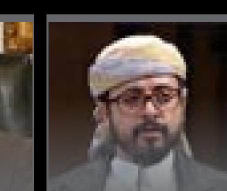
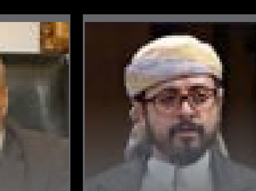
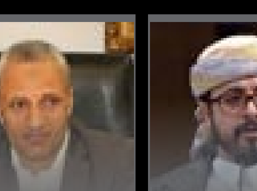
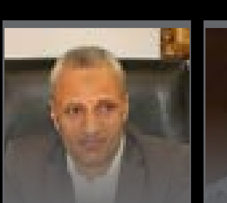
مليشيا الإرهاب الحوثية في ميزان العدالة..

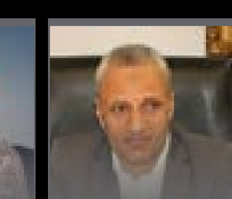
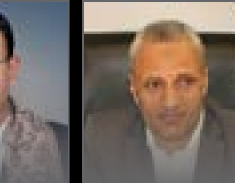
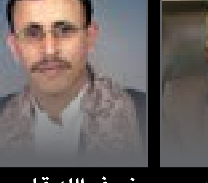
العدالـة.. قـول فـصل

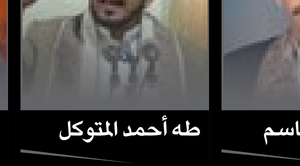




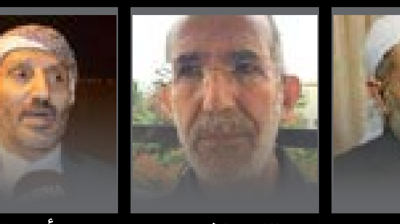
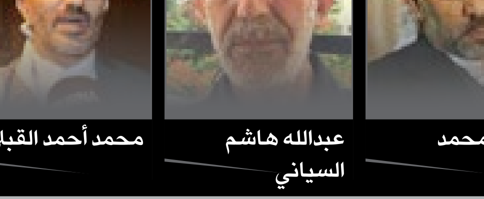
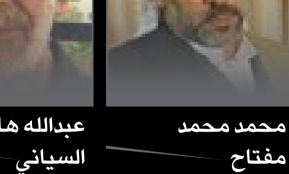
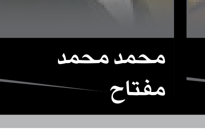
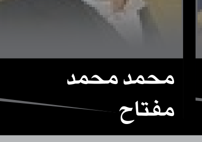
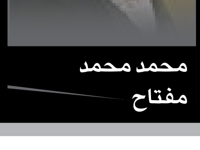
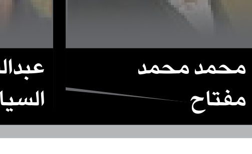
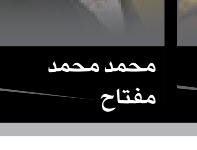
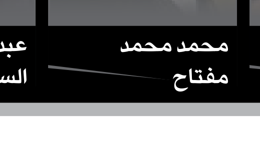
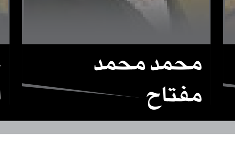






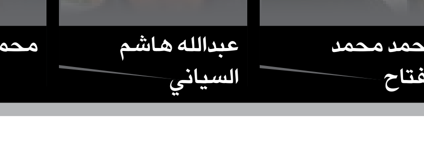













عبدالملك بدر الدين الحوثي
مهدي محمد حسين المشاط

يحيى بدرالدين أمير الحوثي
محمد علي عبدالكريم الحوثي
عبدالكريم أمير الدين الحوثي
عبدالخالق بدر الدين الحوثي
عبدالله يحيى علي الحاكم
علي محمد الكحلاني
عبدالسلام صلاح احمد فليته
محمد ناصر أحمد العاطفي
مبارك صالح المشن الزايدي
يوسف عبدالله حسين الفيشي
عبدالحكيم هاشم الخيواني

سليم محمد نعمان مغلس
حمود محمد عباد
محمد ناصر قايد البخيتي
أحمد محمد يحيى حامد
إبراهيم محمد الديلمي
محمود عبدالقادر الجنيد
ضيف الله قاسم الشامي
طه أحمد المتوكل
فارس محمد مناع
أحمد عبدالله علي عقبات
علي ناصر قرشه

حسين حمود العزي
عبدالإله محمد حجر
فضل محمد محمد المطاع
محسن صالح الحمزي
عامر علي حسين المراني
علي علي القحوم
حمزة بدر الدين الحوثي
علي حمود زيد الموشكي
محمد محمد مفتاح
عبدالله هاشم السياني
محمد أحمد القبلي